المجلد (٦)، العدد (٢١)، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠١٧، ص ص ٩٣ – ١٥١

عادات العقل وعلاقتها بالاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية

إعـداد

د/ محمود محمد الطنطاوي

مـدرس بقسـم الـتربيـــة الخـــاصـــة
كليـــة الـــتربيـــة - جـــامعـــة عـين شمـس

DOI: 10.12816/0041732

عادات العقل وعلاقتها بالاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية

إعداد
د/ محمود محمد الطنطاوي (*)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين عادات العقل والاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) معلما من معلمي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض، جميعهم من الذكور، وقد تم انتقاء عينة الدراسة من (٣٠) مدرسة ومعهد للتربية الفكرية، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: مقياس عادات العقل (إعداد/ عبد العزيز الشخص ومحمود الطنطاوي وظافر الشهراني، ٢٠١٥، أعاده تقنينه علي البيئة السعودية / محمود الطنطاوي، ٢٠١٦)، ومقياس الاحتراق النفسي (إعداد الباحث)، ومقياس الدافعية نحو العمل (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين عادات العقل والاحتراق النفسي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين عادات العقل والدافعية، وان أكثر عادات العقل فاعلية في حماية المعلمين من الاحتراق النفسي هي التحكم في الاندفاعية ثم طرح الأسئلة وإثارة المشكلات ثم المثابرة ثم مرونة التفكير ثم الاستعداد للتعلم المستمر، وأن أكثر العادات فاعلية في زيادة دافعية معلمي الإعاقة الفكرية نحو العمل هي التحكم في الاندفاعية ثم طرح الأسئلة وإثارة المشكلات ثم مرونة التفكير ثم المثابرة ثم التصور والتخيل والابتكار، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل والمؤهل الدراسي (بكالوريوس أو ماجستير).

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، الاحتراق النفسي، الدافعية نحو العمل، معلمو الإعاقة الفكرية.

(*) مدرس بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة عين شمس

Habits of Mind and Its Relation to Psychological Burnout and Motivation to Work for Intellectual Disability Teachers

Dr. Mahmoud Mohamed Eltantawy(*)

Abstract

The current study aims at Analyzing the relation between Habits of Mind, Psychological Burnout and Motivation to Work for Intellectual Disability Teachers. Participants are (426) Intellectual Disability teachers from Riyadh city. All males. Participants were chosen from 30 different Intellectual Disability schools and institutions. Tools: Habits of Mind Scale (by Abdel- Aziz Elshakhs, Mahmoud Eltantawy, and Thafer Elshahrany, 2015 – Formatted to agree with the Saudi Arabian cultural background (by Mahmoud Eltantawy, 2016), Psychological Burnout Scale (by researcher), Motivation to Work Scale (by researcher), Results: Study revealed, A statistically negative correlation between Habits of Mind and Psychological Burnout. A statistically positive correlation between Habits of Mind and Motivation to Work. The most effective Habits of Mind to prevent teachers from Psychological Burnout are; Managing impulsivity, Questioning and Posing problems, Persisting, Thinking flexibly, Remaining open to continuous learning, The most effective Habits of Mind motivate teachers to work are, Managing impulsivity, Questioning and Posing problems, Thinking flexibly, Persisting, Creating, Imagining and Innovating. There is a correlation between both Psychological Burnout, Motivation to Work and the one's academic level (Bachelor or Master degree).

Keywords: Habits of Mind, Psychological Burnout, Motivation to Work, Intellectual Disability Teachers.

(*) Lecturer of Special Education Faculty of Education Ain-Shams University

المقدمة

لا شك في أن تقدم الدول ونهضتها مرهون بالاهتمام بالتعليم، فهو الداعم الأساسي لنمو الدولة والعامل الرئيسي علي استقرارها، ويُعد المعلم أحد الأركان الأساسية للعملية التعليمية التي لا تتحقق فاعليتها إلا بمدي ما يستطيع القيام به من أدوار.

وقد فرض التقدم العلمي الذي نعيشه حاليا علي معلم القرن الحادي والعشرين، أن يكون قادرا على ممارسة الأدوار والمهام الجديدة الملقاة على عاتقه, ومنها دور الخبير، ودور المستشار التعليمي الموجه لطلابه، ودور المشرف والمرشد, ودور الباحث والمحلل العلمي, ودور المختص والمتمرس بمادته التعليمية, ودور المساعد والقادر على إحداث التغيير والتطور الاجتماعي, ودور المختص التكنولوجي, ودور المعلم الفعال الذى يتفاعل مع طلابه لمساعدتهم على النمو المتكامل, ودور المجدد الذى يساعد طلابه على الإبداع والابتكار, ودور المواكب لتطورات العصر الحديث(يحيى بشر، ٢٠٠٥).

كما تركز الدول التي تهتم بمستوي التحصيل الأكاديمي لطلابها علي مجموعة من المعايير الدولية كالبرنامج الدولي لتقييم الطالب The program for International Student Assessment (PISA) والدراسة الدولية الثالثة للعلوم والرياضيات Third International Math and Science Study (TIMSS) وعلى تنمية خبرة المعلمين قبل دخولهم مهنة التعليم وطوال فترة عملهم في هذه المهنة (محمد الخطيب ,٢٠١٣).

ولا يختلف الأمر بالنسبة لمعلم التربية الخاصة عن معلم الطلاب العاديين فقد ألقي التقدم العلمي والتكنولوجي العديد من الأدوار والمهام المسؤوليات علي عاتق هؤلاء المعلمين.

ويؤكد كل من Leask & Moorhouse (2009: 8) علي خصوصية عملية التدريس في مجال التدريس للمعوقين، حيث يؤكدان علي أن عملية التدريس نشاط شخصي للغاية، فقد يستخدم أحد المعلمين أساليب وطرق تدريس لا يستخدمها معلم آخر، ويرجع الاختلاف بين المعلمين إلي طبيعة شخصيتهم وفلسفة تدريسهم، ففي الأيام الأولي من عملية التدريس يقضي المعلم المبتدأ وقتا كبيرا يلاحظ فيه المعلمين ذوي الخبرة، ولكن من المؤكد انه لا يوجد اثنان من المعلمين متشابهين في طريقة التدريس.

ومع مرور الوقت يدير كثير من المعلمين ذوي الخبرة فصولهم بطريقة اعتيادية، ويمارسون عملهم بصورة آلية، ويصبحوا غير قادرين علي توضيح أسباب نجاحهم في عملية التدريس (Leadk & Moorhouse , 2009: 9).

وينبغي علي كل معلم أن يعمل علي تطوير أساليب تدريسه من خلال التركيز علي تطوير أساليب التدريس المختلفة الخاصة به، والتركيز علي استخدام التعلم البيئي داخل الفصول الدراسية، واستثارة دافعية الطلاب من خلال طرق التدريس المختلفة، حيث تُعد الدافعية عنصرا أساسيا من عناصر التعلم، كما ينبغي أن يكون المعلم علي وعي بتوقيت التدخل واستخدام طرق التدريس المختلفة، وتحديد المطلوب بشكل جيد من أجل مساعدة الطلاب الذين قد يجدون صعوبة في أداء واجباتهم المنزلية (Peacey, 2009:236).

ويري Danielson (2006: 13) أن المعلم ينبغي أن يصبح قائدا تربويا يعمل بشكل جاد لإنجاز المهام الصعبة، ويكون له القدرة علي إقامة علاقات تعاونية مع زملائه في العمل من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية والارتقاء بمستوي الطلاب.

ولا شك في أن المعلم في حاجة إلي استخدام العديد من أساليب وطرق التدريس التي قد تساعده في أداء عمله وتحقيق ما يسعي إليه من أهداف، وتُعد عادات العقل Habits of Mind من الأساليب الحديثة التي سعت العديد من النظم التربوية إلي إكسابها للطلاب والمعلمين من أجل تحقيق الفائدة المرجوة، وهناك العديد من نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت نتائجها أهمية عادات العقل للمعلم والطالب ومنها دراسة Çalık, Turan & Coll (2014)، ودراسة Dunn, Molly (2017) التي أشارت نتائجها إلي أن استخدام المعلمين لعادات العقل قد يساعد في تقليل التوتر النفسي الذي قد يعاني منه المعلم، كما أنها تكسبه الرحمة عند تعامله مع الأطفال، وتساعده علي التكيف والتعامل الجيد مع الظروف والمواقف الطارئة.

كما تساعد عادات العقل علي تفريد التعلم بحيث تجعله قابل أن يحدث في أي وقت وأي مكان، وتحث المتعلم علي استخدام التكنولوجيا والبرمجيات في حل ما يقابله من مشكلات (Kallick & Zmuda,2017:5).

ويشير (٢٠٠٨:٣٢٣) Hargett & Gayle إلي أهمية أن تتضمن التنمية المهنية للمعلمين تنمية مواهبهم واتجاهاتهم وعادات العقل التي يمتلكونها وجعلها تتوافق مع سلوكياتهم الذكية.

مشكلة الدراسة:

يُعد معلم التربية الخاصة عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية، حيث يؤدي العديد من الأدوار والمهام التي تثقل كاهله وتجعله عرض لكثير من المشكلات والاضطرابات التي تؤثر بالضرورة علي صحته النفسية وعلي أداء أدواره المختلفة.

ويُعد الاحتراق النفسيPsychological Burnout أحد أهم المشكلات التي يعاني منها معلمي التربية الخاصة بصورة عامة ومعلم الإعاقة الفكرية بصورة خاصة حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات معاناة معلمي التربية الخاصة من الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة المتمثلة في الإجهاد الانفعالي وتبلد الشعور ونقص الإنجاز، ومن هذه الدراسات دراسة حلا نعناع (٢٠١٣) والتي أوضحت نتائجها أن الاحتراق النفسي يزداد لدي معلمي التربية الخاصة في مدارس الدمج بمعدل أكبر بكثير من معلمي التعليم العام، كما أوضحت نتائج دراسة زياد اللالا وصائب اللالا (٢٠١٤) معاناة معلمي التربية الخاصة من الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الإجهاد الانفعالي، وتبلد الشعور، ونقص الإنجاز)، كما أوضحت نتائج دراسة (٢٠١٤) Saddler أن الاحتراق النفسي يزداد بزيادة العمر الزمني لدي المعلمين وأن المعلمين الأقل خبرة في سنوات العمل أقل من حيث مستوي الاحتراق النفسي، وقد تكون نتائج هذه الدراسة غاية في الأهمية وخاص ما يتعلق بزيادة معدل الاحتراق النفسي مع زيادة سنوات العمل مما يستدعي البحث عن وسائل وطرق يمكن من خلالها تقليل مستوي الاحتراق النفسي في وقت مبكر لدي معلمي التربية الخاصة.

كما يرتبط الاحتراق النفسي بدافعية معلم التربية الخاصة نحو العمل، أي كلما زاد مستوي الاحتراق النفسي كلما قلة دافعية المعلم نحو العمل، وقد أوضحت نتائج دراسة (٢٠١٣) Sutriyantono & Rubin أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات المعلمين نحو العمل وأدائهم فيه، وبين دافعية المعلمين للعمل وأدائهم لأدوارهم في العمل، كما أوضحت نتائج دراسة (٢٠١٤) Williams وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي، وأن معدل

الرضا الوظيفي ينخفض كلما زاد مستوي الاحتراق النفسي، وأوضحت نتائج الدراسة أيضا أن علي المعلمين استخدام الممارسات التي تجعلهم يخفضون من مستوي الاحتراق النفسي لديهم.

وبالرغم من ذلك فهناك عددا كبيرا من معلمي التربية الخاصة لا يعانون من الاحتراق النفسي ولا من نقص دافعيتهم للعمل، وربما يرجع ذلك إلي امتلاكهم لمجموعة من العادات العقلية التي قد تساعدهم علي تقبل الكثير من التناقضات، وعلي حل كثير من المشكلات التي تقابلهم في العمل، والتي تعود بهم سريعا إلي حالة الاستقرار النفسي.

وخاصة أن عادات العقل تتكون من مجموعة من العادات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي يمكن أن تساعد الشخص علي التكيف مع الواقع الذي يعيش فيه وتقلل من حدة الضغوط التي قد يخبرها وبالتالي تساعده علي التوافق(Costa & Kellick, 2000: 145).

وربما تسفر نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة بين عادات العقل والاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية، مما يعني أن تدريب معلمي الإعاقة الفكرية علي عادات العقل أثناء فترة إعدادهم أو في أثناء سنوات عملهم المبكرة قد يخفض من مستوي الاحتراق النفسي لديهم ويساعد في زيادة دافعيتهم نحو العمل.

وهذا ما تسعي الدراسة الحالية إلي بحثه والتأكد منه وهو طبيعة العلاقة بين عادات العقل وكل من الاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل.

مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عادات العقل والاحتراق النفسي لدي معلمي الإعاقة الفكرية؟.
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عادات العقل، ومستوي الدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية؟.
- ما ترتيب عادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية الذين لا يعانون من الاحتراق النفسي والمعلمين ذوي دافعية العمل المرتفعة؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الإعاقة الفكرية علي مقياس عادات العقل تبعا لاختلاف مستوي الاحتراق النفسى (منخفض – مرتفع)؟

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الإعاقة الفكرية علي مقياس عادات العقل تبعا لاختلاف مستوي الدافعية نحو العمل (منخفضة – مرتفعة)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الإعاقة الفكرية على مقياس الاحتراق النفسي وفقا للمؤهل الدراسي (بكالوريوس– ماجستير)؟.
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الإعاقة الفكرية على مقياس الدافعية نحو العمل وفقا للمؤهل الدراسي (بكالوريوس– ماجستير)؟

أهـــدف الـــدراســـة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين عادات العقل والاحتراق النفسي لدي معلمي الإعاقة الفكرية.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين عادات العقل والدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية.

أهميـــة الـــدراســـة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى جانبين أساسيين هما:

الأهمية النظرية:

حيث تسهم الدراسة فى:

- إلقاء الضوء علي عادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية وعلاقتها بالاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل، حيث توجد ندرة في الدراسات والبحوث العربية التي تناولت عادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية في ضوء علم الباحث.
- تتصدى الدراسة لموضوع غاية في الأهمية وهو الاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية ودورهما في مدي كفاءة المعلم والقيام بأداء أدواره.
- توجيه أنظار الباحثين إلى مصطلح عادات العقل واستخداماته التربوية المتعددة في ميدان التربية الخاصة.
- يمكن أن تشكل الدراسة الحالية نقطة انطلاق نحو دراسات أخري مستقبلية في البيئة العربية.

الأهمية التطبيقية:

حيث تسهم الدراسة فى:

- إعداد مجموعة من الأدوات يمكن استخدامها في قياس الاحتراق النفسي لدي المعلمين (مقياس الاحتراق النفسي)، وقياس الدافعية نحو العمل لدي معلمي التربية الخاصة (مقياس الدافعية نحو العمل).
- إعادة تقنين مقياس عادات العقل علي البيئة السعودية.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في إعداد مجموعة من البرامج الإرشادية والتدريبية لمعلمي الإعاقة الفكرية تهدف إلي تنمية عادات العقل لديهم وتقلل من مستوي الاحتراق النفسي وتحسن دافعيتهم نحو العمل.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في مجال إعداد معلمي الإعاقة الفكرية.

مصطلحات الدراسة:

يمكن عرضها علي النحو الآتى:

عادات العقل: **Habits of Mind**

يعرف Costa & Kallick (٢٠٠٠: 34) عادات العقل بأنها: القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل، والأكفأ من العمليات الذهنية عند حل مشكلة ما، أو مواجهة خبرة جديدة، وتقييم الشخص لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية دون غيره أو قدرته على تعديله والتقدم به نحو تصنيفات مستقلة. وتتكون تلك العادات من ستة عشر عادة يمكن تدريب الفرد عليها مما يؤثر في العديد من سلوكياته وأنشطته وهذه العادات هي:

المثابرة، التحكم في الاندفاعية، الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف، مرونة التفكير، التفكير في التفكير/ التفكير ما وراء المعرفي، الكفاح من أجل الدقة، طرح الأسئلة وإثارة المشكلات، تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة، التفكير والتواصل بوضوح، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، التصور والتخيل والابتكار، الشغف والرغبة في التعلم، الإقدام على مخاطر مسؤولة، التحلي بروح الدعابة، التفكير التبادلي، الاستعداد للتعلم المستمر.

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس عادات العقل المستخدم في الدراسة الحالية والذي تم إعداده في ضوء تعريف Costa & Kallick لعادات العقل.

الاحتراق النفسي: **Psychological Burnout**

يعرف الباحث الاحتراق النفسي إجرائيا بأنه مجموعة من الأعراض النفسية والجسمية وغيرها من الأعراض غير الملائمة التي يبديها معلم الإعاقة الفكرية نتيجة لعدم قدرته علي التوافق مع متطلبات المهنة وعدم قدرته علي تحمل أعباء العمل، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس الاحتراق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

الدافعية نحو العمل: **Motivation to Work**

يقصد بها رغبة الشخص في تحقيق التفوق والنجاح في الأنشطة التي يقوم بها والعمل بجدية من أجل إنجاز هذه الأعمال (Spielberger, 2004: ٣٥).

وتعرف الدافعية نحو العمل إجرائيا بأنها الجهد المبذول من معلم الإعاقة الفكرية داخل المؤسسة التعليمية لتأدية المهام والأنشطة الموكلة له وفقا لمجموعة من المعايير الخاصة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مقياس الدافعية نحو العمل المستخدم في الدراسة الحالية.

معلمو الإعاقة الفكرية: **Intellectual Disability Teachers**

ويُقصد بهم المعلمون الذكور العاملون في برامج التربية الفكرية (معهد أو مدرسة) في مدينة الرياض.

الإطار النظري للدراسة:

يتناول الباحث في هذا الجزء المتغيرات الأساسية للدراسة وهي علي النحو الآتي.

١- عادات العقل:

ظهر مصطلح عادات العقل مع بدايات القرن الحادي والعشرين الميلادي والذى يشير إلى عدد من العادات التي يمكن أن يتدرب عليها الأشخاص بهدف تنمية قدراتهم العقلية، وقد حدد Costa& Kallick هذه العادات بستة عشر عادة عقلية قابلة للتعليم والتدريب (Costa & Kellick, 2000: ٣١).

وقد سعي Costa& Kallick إلي استقصاء خصائص المفكرين البارعين في مختلف مناحي الحياة، وكان الهدف الأساسى من عملهما محاولة الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

- ما السلوكيات الذكية التي تشير إلي مفكر ذي كفاءة وفاعلية؟
- ماذا يفعل الناس لكي يمارسون سلوكيات ذكية؟ (فاهم الطريحي، وحيدر كاظم، ٢٠١٣: ١٧).

ويري خالد الرابغى (٢٠١٥:٦٦) أن فكرة عادات العقل تقوم على مجموعة من الافتراضات التي تشكل الأساس النظري للتدريب عليها للوصول بالعقل إلى فاعلية عالية لدى المتعلم، وتجعله يمتلك عادات عقل متقدمة تصل بعقله إلى أقصى أداء ممكن، ويمكن تحديد مجموعة من العادات والمهارات وتعليمها للمتعلمين من خلال تنظيم المواقف لتحقيق تنمية تلك العادات، كما يمكن إكسابها أيضًا للمتعلمين من خلال مواقف تدريبية حياتية محددة.

وينبغي أن يكون لدي الإنسان إيمانا بإمكانية زيادة قدراته، والسر في ذلك هو اتجاهه نحو الحياة، وقد يكون ذلك بمثابة مفارقة، ولكن السر وراء اكتساب مزيد من القدرة العقلية هو إيمان الإنسان في المقام الأول بامتلاكه لهذه القدرات، حتي قبل الحصول علي أي دليل علي ذلك، لذلك فالإنسان بحاجة إلي الإيمان بعقله والإيمان بقدرته علي التحكم فيه بصورة أمثل (ريتشارد ليفينتون، ٢٠٠١: ١).

ويؤكد Marzano (٢٠٠٠ : 122) أن المستوى الضعيف لعادات العقل يؤدى إلى تعلم ضعيف، بغض النظر عن مستوى المتعلم في المهارة أو القدرة، وأن أفضل الطرق التي يمكن أن يستخدمها المتعلم في اكتساب عادات العقل هي تهيئة المواقف، والأنشطة التعليمية التي تتطلب منه ممارسة مهارات التفكير المختلفة؛ للتوصل إلى المعلومات الجديدة التي يمكن توظيفها في المواقف والمشكلات الحياتية والأكاديمية، ويرى أن عادات العقل هي نمط من أنماط السلوكيات الذكية التي تقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة.

وقد تصبح عادات العقل بمثابة مكونات عقلية لدي المتعلمين يستخدمونها أثناء عملية التعلم أو عند حل مشكلة تواجههم، ويستخدم المتعلمون هذه العادات بصورة اعتيادية عن طريق سؤال أنفسهم بعض التساؤلات، مثل: ما هو الحل الذكي الذي يمكن أن أقوم به الآن لحل الموقف؟

أو قد يسألون أنفسهم أسئلة أكثر تحديدا وأكثر ارتباطا بعادات العقل مثل: كيف يمكن أن أتعلم من هذا الأمر؟ وماهي مصادري؟ وكيف استفيد من خبراتي السابقة؟ (Anderson & Costa, 2008: 91).

فوائد عادات العقل:

تجعل عادات العقل المتعلم ينطلق نحو عالم أرحب، فعادات العقل وتعلمها له فوائد جمة يمكن إجمالها فيما يلي:

- **الشمولية:** تعطي عادات العقل للشخص رؤية شاملة للأشياء، وهذا أمر ضروري عند قيامه بتفسير الظواهر على نحو علمي، وأمر ضروري حين يُتخذ قرارا ما وحين تحل مشكلة ما.
- **تدعم التفكير النقدي:** فعادات العقل هي سلوك فكري يدعم التفكير النقدي.
- **تنشط العقل:** تجعل العقل فعالا وتصرفه عن الخمول.
- **تقوي الروابط الاجتماعية:** فهي تنقل العقل إلى حالة النشاط، والتساؤل، مما يدفعه إلى المشاركة في الأعمال الاجتماعية والخيرية، وتشحن العقل بروح نقدية فاعلة في ميدان العمل والإنتاج والإبداع.
- **الحيوية والاستمتاع:** تجعل العقل يعمل، وتبعد عنه الملل، وتقوي المشاركة في الحياة الاجتماعية، كما تشعر الشخص بانه منتج وفاعل، وهذا يقوي لديه الشعور بالحيوية والاستمتاع (محمد بكر نوفل،٢٠١٠: ٤٨؛ محمد فؤاد عبد السلام، ٢٠١٥).

وتقوم عادات العقل على مجموعة من الافتراضات والمسلمات حددها يوسف قطامي وأميمة عمور(٢٠٠٥: ١٥٤) فيما يلي:

- يمتلك الإنسان العقل، ويستطيع إدارته كما يريد.
- يوجد لدى الشخص القدرة الكافية للتوجه الذاتي للعقل، وتقييمه ذاتيا، وإدارته، وتعديله.
- يمكن تعليم عادات العقل، للوصول إلى نتاجات تشغيل الذهن وإداراته.
- يمكن تحديد مجموعة المهارات للوصول إلى أعلى كفاءة في الأداء في كل عادة.

- يمكن تحقيق المهارات والعادات الذهنية ضمن مواقف تدريبية حياتية.
- يمكن الارتقاء بالعمليات والمهارات الذهنية من العادات البسيطة إلى العادات الأكثر تعقيداً حتى الوصول إلى مهارة إدارة التعلم.

وهناك مجموعة من الاعتبارات التي ينبغي أن توضع في الاعتبار عند تدريب المتعلمين علي عادات العقل وهي كالآتي:

- ينبغي أن تكون طبيعة العمل محفزة وكافية لتوليد عادات العقل المطلوبة.
- ينبغي أن يكون المتعلمين علي وعي بعادات العقل التي عليهم استخدامها.
- ينبغي أن تتاح للمتعلمين فرص تساعدهم علي استخدام عادات العقل.
- ينبغي أن تقدر البيئة التعليمية قيمة عادات العقل (Costa & Kallick, 2008: 277).

٢- الاحتـراق النفسـي:

يعتبر Herbert Freudenberger أول من استخدم مصطلح الاحتراق النفسي وذلك عام ١٩٧٤عندما نشر بحثا له ناقش فيه تجاربه النفسية التي جاءت نتيجة تعاملاته مع المترددين على عيادته النفسية، وتعد Maslach أستاذة علم النفس بجامعة بيركلي الأمريكية من الرواد الذين لهم الريادة في دراسة وتطوير مفهوم الاحتراق النفسي (Joshi, 2005: 17).

ويعرف الاحتراق النفسي بأنه عبارة عن حالة نفسية سلبية تتطور علي مدار فترة زمنية طويلة لدي أشخاص لا يظهرون أي أعراض سلوكية تدل علي معاناتهم من المرض النفسي (Casserley & Megginson, 2009: 14).

وأوضحت المراجعة التي قام بها (٢٠١٤) Brunsting, Sreckovic & Lynne Lane والتي راجع فيها البحوث والدراسات المتعلقة بالاحتراق النفسي لدي معلمي التربية الخاصة في الفترة من ١٩٧٩ حتي ٢٠١٣ ، أن الاحتراق النفسي لدي معلمي التربية الخاصة يحدث عندما يقع المعلمين تحت ضغط العمل لفترات طويلة، وتعرضهم للإنهاك النفسي والوجداني، وعدم قدرتهم علي الإنجاز الشخصي. كما يرتبط الاحتراق النفسي لدي معلمي التربية الخاصة بخبرة المعلم، ودرجة الصعوبة أو الإعاقة التي يعاني منها الطالب، وصراع الدور الذي يعاني منه، وغموض الدور، ومدي الدعم الذي يتلقاه المعلم داخل المدرسة.

ويشير Casserley & Megginson (٢٠٠٩: 105) إلي أن هناك بعض الخصائص الشخصية التي قد يتمتع بها الشخص وتساعده علي الوقاية من الاحتراق النفسي، وهي كالآتي:

- انفتاح الذات وفحصها، ويقصد بها قدرة الشخص علي التعلم والتكيف مع التغيرات التي تحدث في البيئة التي يعيش فيها.
- الهوية الداخلية للشخص، وهي التي تقترن بالثقة بالنفس والإيمان الذاتي الذي يتلازم مع وجود إحساس داخلي يُفيد بتمتع الشخص بدرجة عالية من المعلومات والوعي.
- المنظور الخاص بالشخص، ويقصد به رؤية الأحداث بمنظور خاص، بمعني أن يدرك الشخص أن الوضع الراهن لن يدوم إلي الأبد.

٣- الدافعية نحو العمل:

ينبغي علي المؤسسات توفير سبل الدعم للعاملين فيها، وتوفير الظروف التي تسمح باستغلال طاقاتهم وإمكاناتهم إلي أقصي درجة ممكنة، والتي تساعدهم علي تحقيق مستويات مرتفعة من الصحة النفسية، وتعتبر قضية الدافعية نحو العمل وتحقيق الصحة النفسية من القضايا موضع الاهتمام في الوقت الراهن، حيث لم يعد يقتصر دور المؤسسات علي جذب العناصر الممتازة من المعلمين فقط ولكن عليها في الوقت نفسه تدريبهم بحيث يصبح المعلم أكثر فاعلية وإنتاجا، حيث يلاحظ في الوقت الراهن وجود العديد من المشكلات لدي المعلمين تتمثل في الغياب المتكرر والاحتراق النفسي وانخفاض جودة الحياة، ويبقي السؤال المهم الذي ينتظر الإجابة كيف تستطيع المؤسسات توفير الظروف الداعمة التي من شأنها أن تعزز الدافع للعمل وتحقق الصحة النفسية للمعلمين؟(Fernet, 2013).

ويذكر Reynolds & Janzen (2007: ١٣٨٦) أن ليس كل الأشخاص لديهم خبرات إيجابية، فبعض الأفراد يتشككون في قيمة العمل، ويشعرون بالتهميش والنفور منه.

وترتبط الدافعية ارتباطاً وثيقاً بالأهداف Goals وتعرف الأهداف بأنها تمثلات معرفية للأحداث المستقبلية ويظهر تأثير الدافعية على الأهداف فيما يلي:

- توجيه انتباه المتعلمين نحو الهدف الذي يراد تحقيقه، مما يجعل المتعلم يركز على المهمة وعلى إنجازها.

- زيادة الجهد من أجل إنجاز الهدف المحدد.
- الحفاظ على الإصرار والجهد لفترة طويلة من أجل إنجاز الهدف وتحقيقه.
- تطوير الخطط الابتكارية والاستراتيجيات من أجل تحقيق الهدف.
- تعطى المتعلم معلومات عن أدائه (Alderman, 2004:١٠٦).

ويمكن تحسين الدافعية نحو العمل من خلال الآتي:

- تحسين فاعلية الذات، فعندما يشعر الأشخاص بأنهم قادرون على تحقيق النجاح في أنشطتهم، فإن هذا يكفل لهم مزيد من التدريب واستمرار الجهد وتحقيق مستوى مرتفع في نهاية الأمر.
- تشجيع اهتمامات الأشخاص ودافعيتهم الداخلية، فمما لاشك فيه أن الشخص الذي يهتم بما يتعلمه يدفعه هذا إلى إحراز مستويات مرتفعة.
- تحديد الأهداف، حيث يساعد وضوح الهدف على زيادة مستوى الدافعية مما يجعل الأشخاص يؤدون عملهم بجدية، مما يترتب عليه تحسين مستوى عملهم (Elliott , Hufton, Willis& Illushin ,2005: 134).

العلاقة بين الدافعية والاحتراق النفسي:

من الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها بحوث الاحتراق النفسي أن الدافعية عامل أساسي من عوامل حدوث الاحتراق النفسي، حيث يجد المعلمون الذين يملكون كفاءة مهنية مرتفعة عندما يتعاملون مع الطلاب اختلافا كبيرا بين ما يتوقعونه وبين ما يجدونه علي أرض الواقع، ويدفعهم هذا بطبيعة الحال إلي الاحتراق النفسي وضعف الإنجاز والأداء، لذلك تُعد الدافعية المرتفعة نحو العمل شرطا مسبقا لحدوث الاحتراق النفسي (Engelbrecht , 2006).

وقد أوضحت نتائج دراسة (٢٠٠٠) Fuertes & Jiménez التي بحثت العلاقة بين الدافعية نحو العمل والاحتراق النفسي لدي مجموعة من المتطوعين للعمل في المشروعات الخيرية أن درجة الاحتراق النفسي لديهم منخفضة نتيجة لارتفاع دافعيتهم نحو العمل.

دراسات سابقة:

يستعرض الباحث فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي ترتبط بمتغيرات الدراسة.

هدفت دراسة وجدان الكركي (٢٠٠٧) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعة مؤتة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨–١٩ سنة) قسموا إلى مجموعتين ضابطة تكونت من (٣٤) طالباً وطالبة، وتجريبية تكونت من (٢٦) طالباً وطالبة، طبق على المجموعتين اختبار كاليفورنيا لمهارات التكفير الناقد، وتم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية. واستخدمت الدراسة مقياس عادات العقل، ومقياس تورانس لقياس التفكير الابتكاري، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج المستند إلى عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الناقد، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية في تنمية مهارة الاستقراء تبعاً للتفاعل بين المجموعة والجنس لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة سعيد الظفري وإبراهيم القريوتي (٢٠١٠) إلي التعرف علي مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بسلطنة عمان، ومدى اختلاف هذه المستويات بناءً على التخصص، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية للمعلمات، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي وكل من الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية للمعلمات، والمستويات الاقتصادية لطلاب المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، واستخدم الباحثان مقياس Maslach & Jackson للاحتراق النفسي (Maslach & Jackson, 1981) المكون من ثلاثة أبعاد (الإجهاد الانفعالي، وتبلد الشعور، ونقص الإنجاز)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة، وأن مستويات الاحتراق النفسي اختلفت باختلاف التخصص لصالح التخصصات العلمية، والمؤهل الدراسي لصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الدبلوم العالي، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا تعزى للحالة الاجتماعية للمعلمة، كما دلت النتائج على أن جميع أبعاد الاحتراق النفسي لدى المعلمات ترتفع كلما انخفض المستوى الاقتصادي لطلاب المدرسة، بينما لم توجد علاقة لمعظم أبعاد الاحتراق النفسي بالخبرة التدريسية والدورات التدريبية.

وهدفت دراسة سميرة عريان (٢٠١٠) إلي الكشف عن أهم عادات العقل اللازمة لمعلم الفلسفة، وتحديد أهم مهارات الذكاء الاجتماعي اللازمة له، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) شخصا من المهتمين بتدريس الفلسفة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والموجهين والمعلمين، واستخدمت الدراسة قائمة عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن أهم عادات العقل بالنسبة لمعلم الفلسفة كانت علي الترتيب هي: المثابرة، ثم التفكير ما وراء المعرفي، ثم ممارسة التفكير الناقد، ثم ممارسة التفكير التأملي، ثم التفكير الإبداعي، ثم التحكم في التهور، ثم التساؤلات وطرح المشكلات، ثم الإصغاء بتفهم للآخرين، وأن أهم مهارات الذكاء الاجتماعي كانت علي الترتيب هي: رسم الابتسامة المستمرة والبشاشة، ثم إدارة الأزمات بحكمة، ثم حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، ثم القدرة علي التعرف علي حالة الآخرين.

كما هدفت دراسة إيمان اللقماني (٢٠١٢) إلي الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعادات العقل، ومعرفة الفروق في ممارسة المعلمات لأبعاد عادات العقل وفقا للعمر وسنوات الخبرة والدورات التدريبية والمؤهل العلمي، واستخدمت الدراسة مقياس عادات العقل الذي أعده كارل روجرز، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لأبعاد عادات العقل تعزي لمتغيرات الدراسة (العمر وسنوات الخبرة والدورات التدريبية والمؤهل العلمي).

وهدفت دراسة راضي أبو هواش وعبد الحافظ الشايب (٢٠١٢) إلي الكشف عن مستوي الاحتراق النفسي لدي معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العاديات في محافظة الباحة بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٨١) معلمة من معلمات التربية الخاصة، و(٥٢) معلمة من معلمات الفصول العادية، واستخدمت الدراسة قائمة Maslach & Jackson المعربة للاحتراق النفسي، وأوضحت نتائج الدراسة أن معلمات التربية الخاصة يعانين من مستوي معتدل من الإجهاد الانفعالي، وتبلد الشعور، والاحتراق النفسي العام، بينما يعانين من مستوي مرتفع من نقص الشعور بالإنجاز، وكشفت نتائج الدراسة أيضا عن معاناة معلمات التربية الخاصة من مستوي أكبر من الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر والاحتراق النفسي العام مقارنة بمعلمات الفصول العادية.

وهدفت دراسة نهي أبو الفتوح (٢٠١٢) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال، والتعرف على أثر بعض المتغيرات الديموغرافية مثل: السن والخبرة التدريسية والراتب، على الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال العاملات بالمدارس الحكومية والخاصة بمحافظتي القاهرة والجيزة، واستخدمت الباحثة مقياس نسبة الذكاء الوجداني لبار–أون، ومقياس الاحتراق النفسي للمعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والاحتراق النفسي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية). بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني في الاحتراق النفسي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) لصالح مرتفعات الذكاء الوجداني. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات الدراسة في الذكاء الوجداني تعزى إلى أي من السن والخبرة التدريسية والراتب. وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات الدراسة في الاحتراق النفسي تعزى إلى أي من السن والخبرة التدريسية والراتب.

وهدفت دراسة غالب المشيخي (٢٠١٣) إلى التعرف علي طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي وجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات المعلمين في الاحتراق النفسي تبعا لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) معلما من معلمي المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة مقياس الاحتراق النفسي للمعلمين، وأوضحت نتائج الدراسة إن زيادة الاحتراق النفسي لدى المعلمين يصاحبه انخفاض في جودة الحياة أي توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق النفسي وجودة الحياة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين لصالح الأقل خبرة، وقد تبين أن الاحتراق النفسي يحدث بالتدريج للمعلمين عبر فترات زمنية ممتدة وهو أكثر ارتباطا للمعلمين الذين امتدت خبرتهم في المجال التعليمي سنوات عديدة وذلك بسبب الضغوط المهنية والإحباطات التي تعرضوا لها، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاحتراق النفسي لدى المعلمين تبعا لاختلاف المؤهل العلمي، وهذا يعني أن مستويات

الاحتراق النفسي كانت متقاربة بين حملة الشهادات العليا وحملة البكالوريوس، مما يدل علي أن المؤهل العلمي لا يلعب دورا بارزا في التأثير على مستوى الاحتراق النفسي.

وهدفت دراسة(٢٠١٣) Sutriyantono & Rubin إلي التعرف علي اتجاهات المعلمين ودافعيتهم للعمل وثقافتهم التنظيمية وعلاقة ذلك بأدائهم في العمل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) معلما تم انتقائهم بطريقة عشوائية من (١٠) مدارس، واستخدمت الدراسة مقياس تطوير الذات، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات الدراسة، حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات المعلمين نحو العمل وأدائهم فيه، وبين دافعية المعلمين للعمل وأدائهم في العمل، وكذلك وجدت علاقة ارتباطية دالة بين الثقافة التنظيمية للمعلم وأدائه في العمل، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أداء المعلم في العمل يمكن تحسينه من خلال تغيير اتجاهات المعلمين وزيادة دافعيتهم للعمل، وتحسين الثقافة التنظيمية لديهم.

وهدفت دراسة(٢٠١٤) ,.Çalık, et al إلي التعرف علي عادات العقل لدي بعض طلاب كلية التربية الملتحقين بشعبة المواد الاجتماعية ومقارناتهم بالطلاب الملتحقين بشعبة العلوم والرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠٠) طالب معلم من طلاب كلية التربية، واستخدمت الدراسة قائمة عادات العقل (Calik&Coll, 2012) المكونة من (٣٢) مفردة، وأوضحت نتائج الدراسة أن برامج إعداد المعلمين تحتاج إلي مساعدة الطلاب علي تنمية التفكير العلمي وعادات العقل ومساعدتهم علي اتخاذ القرار، كما أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في عادات العقل ترجع إلي التخصص.

كما هدفت دراسة(٢٠١٤) Saddler إلي دراسة العلاقة بين الاحتراق النفسي وبعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل الاكتئاب والقلق والضغوط النفسية لدي معلمي التربية الخاصة، وعلاقة ذلك بالعمر الزمني للمعلمين وخبرتهم وعدد التلاميذ الموجودين بالفصل، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) معلما من معلمي التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: قائمة Maslach & Jackson للاحتراق النفسي (Maslach & Jackson, 1996) ، قائمة تقدير الشخصية Personality Assessment Inventory(PAI)، وأوضحت نتائج الدراسة أن الاحتراق النفسي لدي معلمي التربية الخاصة يزداد بزيادة العمر الزمني، وأن معلمي التربية

الخاصة الأقل خبرة في سنوات العمل أقل من حيث مستوي الاحتراق النفسي، كما يرتبط الاحتراق النفسي لدي معلمي التربية الخاصة بعدد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل، أي كلما زاد عدد الطلاب داخل الفصل زاد مستوي الاحتراق النفسي.

وهدفت دراسة (٢٠١٤) Williams إلي التعرف علي العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدي معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) معلما من معلمي التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: قائمة Maslach & Jackson للاحتراق النفسي (Maslach & Jackson, 1996) ، واستبيان الرضا الوظيفي للمعلم The Teacher Job Satisfaction Questionnaire (Lester, 1987)، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي، وأن معدل الرضا الوظيفي ينخفض كلما زاد الاحتراق النفسي، وأوضحت نتائج الدراسة أيضا أن علي المعلمين استخدام الممارسات التي تجعلهم يخفضون من مستوي الاحتراق النفسي لديهم.

وهدفت دراسة عماد العرايضة (٢٠١٥) إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمحافظة الرس في المملكة العربية السعودية، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، كخبرة المعلم، ونوع التخصص والمرحلة التعليمية، وعدد الطلاب في القاعة التدريسية، وتكونت عينة الدراسة على (٣٢) معلما، تم اختيارهم من المدارس الحكومية بمحافظة الرس، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠١٣– ٢٠١٤)، واستخدمت الدراسة مقياس الاحتراق النفسي من إعداد الباحث تضمن ٢٢ فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة في محافظة الرس يعانون من الاحتراق النفسي بمستوى متوسط، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية، والتخصص، والمرحلة الدراسية، وعدد الطلاب في الفصل.

وهدفت دراسة Dunn, Molly (2017) إلي التعرف عل أثر التدخل القائم علي عادات العقل في تقليل حدة الاحتراق النفسي لدي المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٣) معلمين، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: دراسة الحالة والمقابلة الشخصية وتحليل كتب المشاركين، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن استخدام المعلمين لعادات العقل يساعد في تقليل التوتر الذي يعانون

منه، كما أن عادات العقل تكسب المعلمين الرحمة عند تعاملهم مع الأطفال، وتساعدهم علي التكيف والتعامل الجيد مع الظروف الطارئة.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة التي تم استعراضها تناولها لمتغيرات البحث الثلاثة والتي تتضمن عادات العقل والاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل، حيث تناولت دراسة وجدان الكركي (٢٠٠٧) وسميرة عريان (٢٠١٠) وإيمان اللقماني (٢٠١٢) و Çalık, et al., (٢٠١٤) عادات العقل وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات النفسية، بينما تناولت دراسة سعيد الظفري وإبراهيم القريوتي (٢٠١٠) وراضي أبو هواش وعبد الحافظ الشايب (٢٠١٢) ونهي أبو الفتوح (٢٠١٢) وغالب المشيخي (٢٠١٣) و(٢٠١٤) Saddler و(٢٠١٤) Williams وعماد العرايضة (٢٠١٥) الاحتراق النفسي لدي معلمي التربية الخاصة وعلاقته بمجموعة من المتغيرات، علي حين تناولت دراسة (٢٠١٣) Sutriyantono & Rubin الدافعية نحو العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخري، بينما تناولت دراسة Dunn, Molly (2017) أثر التدخل القائم علي عادات العقل في تقليل حدة الاحتراق النفسي لدي المعلمين وأوضحت نتائجها فاعلية عادات العقل في تقليل حدة الاحتراق النفسي.

وتسعي الدراسة الحالية إلي الكشف عن العلاقة بين متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة بالدراسة، وهي علاقة عادات العقل بكل من الاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية، وربما تسفر نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة بين هذه المتغيرات مما يُمهد الطريق لإعداد برامج قائمة علي عادات العقل لخفض مستوي الاحتراق النفسي وزيادة الدافعية نحو العمل لدي معلمي التربية الخاصة.

إجـــــراءات الـــــدراســـــة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية عن المنهج الوصفي للتعرف علي طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) معلما من معلمي الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض، جميعهم من الذكور، وقد تم انتقاء عينة الدراسة من (٣٠) مدرسة ومعهد للتربية الفكرية، منهم (٣١) معلما حاصل علي درجة الماجستير في التربية الخاصة، و(٣٩٥) معلما حاصل علي درجة البكالوريوس في التربية الخاصة. ويوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة (ن = ٤٢٦)

المسلسل	المدرسة أو المعهد	عدد المعلمون	المسلسل	المدرسة أو المعهد	عدد المعلمون
١	معهد التربية الفكرية شرق بحي الروابي	١٨	١٦	مدرسة بلاط الشهداء بحي طويق	١٠
٢	مدرسة هلال بن أمية بحي طويق ٢	١٢	١٧	مجمع الملك سلمان بحي النهضة	١٣
٣	مدرسة الأصمعي بحي الزهراء	١٤	١٨	مدرسة الأمير سعد بن عبد العزيز بحي العريجاء الغربي	١٤
٤	مدرسة الفتح بحي النسيم الغربي	١٣	١٩	مدرسة ابن حجر العسقلاني بحي الروضة	١٥
٥	مدرسة عبد الرحمن الداخل بحي خشم العان	١٢	٢٠	مدرسة بشر بن الوليد بحي ظهرة لبن	١٧
٦	مدرسة عروة بن مسعود بحي الورود	١٤	٢١	مدرسة إبراهيم النخعي بحي إسكان العزيزية	١٦
٧	معهد الإمام نافع بحي بدر	١٥	٢٢	مدرسة أبي نعيم بحي المنصورة	١٥
٨	معهد الطفيل ابن الحارث بحي طويق	١٧	٢٣	مدرسة الأمير سطام بن عبد العزيز بحي النسيم الشرقي	١٣
٩	مدرسة الأنصار بحي الدار البيضاء	١٦	٢٤	معهد النظيم بحي النظيم	١٢
١٠	معهد ابن بشر بحي العريجاء الغربية	١٤	٢٥	المدرسة النموذجية التطبيقية بحي الجرادية	١٣
١١	مدرسة وادي حنيفة بحي سلطانة	١٣	٢٦	مدرسة محمد المانع بحي غرناطة	١٣

المسلسل	المدرسة أو المعهد	عدد المعلمون	المسلسل	المدرسة أو المعهد	عدد المعلمون
١٢	مدرسة زهير بن أبي سلمي بحي الصالحية	١٢	٢٧	مدرسة أسعد بن زارة بحي صلاح الدين	١٥
١٣	معهد ابن البيطار بحي المروج	١٤	٢٨	مدرسة إمام الدعوة بحي العريجاء الوسطي	١٤
١٤	مدرسة عروة بن مسعود بحي الورود	١٥	٢٩	مدرسة بدر بحي سلطانة	١٤
١٥	مدرسة قتيبة بن مسلم بحي الشفا	١٧	٣٠	مدرسة الملك خالد بحي غبيرة	١٦

أدوات الـدراســة:

استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- مقياس عادات العقل (إعداد/ عبد العزيز الشخص ومحمود الطنطاوي وظافر الشهراني، ٢٠١٥، أعاده تقنينه علي البيئة السعودية / محمود الطنطاوي، ٢٠١٦).
- مقياس الاحتراق النفسي (إعداد الباحث).
- مقياس الدافعية نحو العمل (إعداد الباحث).

وفيما يلي وصفا لكل من المقاييس الثلاثة وإجراءات تقنينهم:

١- مقياس عادات العقل (إعداد/ عبد العزيز الشخص وآخرون، ٢٠١٥، أعاده تقنينه علي البيئة السعودية / محمود الطنطاوي، ٢٠١٦)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس عادات العقل لدي الأشخاص.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (١٦٠) عبارة موزعين علي ستة عشر عادة رئيسية.

تقنين المقياس علي البيئة السعودية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (120) معلما، ثم قام بحساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولاً: صـــدق المقيـــــاس:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بالطريقتين الآتيتين:

أ) صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذى تنتمى إليـه وكـذلك ارتبـاط العبـارة بالدرجـة الكليـة للمقيـاس ويوضـح جـدول (٢) قـيم معـاملات هـذه الارتباطات.

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لمقياس عادات العقل

ألبعد الأول عادة المثابرة			البعد الثاني عادة التحكم في الاندفاعية			ألبعد الثالث عادة مرونة التفكير		
العبـــارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبـــارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبـــارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠.٧٢*	٠.٦٢*	١١	٠.٧٣*	٠.٦٠*	٢١	٠.٧٧*	٠.٦١*
٢	٠.٥٥*	٠.٥١*	١٢	٠.٦٧*	٠.٤٩*	٢٢	٠.٧٢*	٠.٥٦*
٣	٠.٧٥*	٠.٦٠**	١٣	٠.٦٩*	٠.٦٠*	٢٣	٠.٧١*	٠.٥٣*
٤	٠.٧٤*	٠.٦٠*	١٤	٠.٧٥*	٠.٦٧*	٢٤	٠.٨٤*	٠.٦٣*
٥	٠.٧٤*	٠.٥٧*	١٥	٠.٦٢*	٠.٥٤*	٢٥	٠.٦٣*	٠.٥٣*
٦	٠.٥٨*	٠.٥١**	١٦	٠.٧٥*	٠.٦٠*	٢٦	٠.٦٨*	٠.٦٥*

٧	*٠.٧٦ *	*٠.٦٨ *	١٧	*٠.٦٨ *	*٠.٥٩ *	٢٧	*٠.٧٠ *	*٠.٥٦ *
٨	*٠.٧٧ *	*٠.٥٦ *	١٨	*٠.٦٧ *	*٠.٥١ *	٢٨	*٠.٦٨ *	*٠.٥٣ *
٩	*٠.٧١ *	*٠.٦١ *	١٩	*٠.٦٨ *	*٠.٤٦ *	٢٩	*٠.٦١ *	*٠.٤٩ *
١٠	*٠.٧٥ *	*٠.٦٩ *	٢٠	*٠.٦٨ *	*٠.٦١ *	٣٠	*٠.٦٨ *	*٠.٥٦ *

البُعد الرابع عادة الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف			البُعد الخامس عادة التفكير فى التفكير / التفكير ما وراء المعرفى			البُعد السادس عادة طرح الأسئلة وإثارة المشكلات		
العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٣١	*٠.٧٠ *	*٠.٥١ *	٤١	*٠.٦٩ *	*٠.٦١ *	٥١	**٠.٦٠	*٠.٤٥ *
٣٢	*٠.٧٦ *	*٠.٥٨ *	٤٢	*٠.٦٩ *	*٠.٥٣ *	٥٢	*٠.٦٤ *	*٠.٦٤ *
٣٣	*٠.٦٧ *	*٠.٦٥ *	٤٣	*٠.٧٥ *	*٠.٦١ *	٥٣	**٠.٦٢	*٠.٤٨ *
٣٤	*٠.٦٦ *	*٠.٥٦ *	٤٤	*٠.٧٤ *	*٠.٦٥ *	٥٤	*٠.٦٣ *	*٠.٦٢ *
٣٥	*٠.٦٩ *	*٠.٥٢ *	٤٥	*٠.٧٦ *	*٠.٥٨ *	٥٥	**٠.٦٨	*٠.٧١ *
٣٦	*٠.٤٨ *	*٠.٣٨ *	٤٦	*٠.٧٤ *	*٠.٦٦ *	٥٦	*٠.٦٣ *	*٠.٤٧ *
٣٧	*٠.٦٧ *	*٠.٦٨ *	٤٧	*٠.٧٣ *	*٠.٦٥ *	٥٧	**٠.٥٦	*٠.٤٣ *
٣٨	*٠.٧٥ *	*٠.٥٢ *	٤٨	*٠.٧٣ *	*٠.٥٥ *	٥٨	*٠.٦٢ *	*٠.٤١ *
٣٩	*٠.٥٩ *	*٠.٥١ *	٤٩	*٠.٧٥ *	*٠.٦٥ *	٥٩	**٠.٦٢	*٠.٤٥ *

	*	*		*	*		*	*
٤٠	*٠.٧٤ *	*٠.٥٣ *	٥٠	*٠.٤٩ *	*٠.٤٢ *	٦٠	*٠.٦٥ *	**٠.٦٥

البُعد السابع عادة الكفاح من أجل الدقة			البُعد الثامن عادة تطبيق معارف سابقة على مواقف جديدة			البُعد التاسع عادة التفكير والتواصل بوضوح		
العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٦١	*٠.٦٤ *	*٠.٦٠ *	٧١	*٠.٦٧ *	*٠.٥٠ *	٨١	*٠.٦١ *	*٠.٥٣ *
٦٢	*٠.٧٣ *	*٠.٦٠ *	٧٢	*٠.٧١ *	*٠.٦٠ *	٨٢	*٠.٧٢ *	*٠.٦٠ *
٦٣	*٠.٦٨ *	*٠.٦٢ *	٧٣	*٠.٧٦ *	*٠.٦٩ *	٨٣	*٠.٦٦ *	*٠.٥٣ *
٦٤	*٠.٧٠ *	*٠.٥٧ *	٧٤	*٠.٧٥ *	*٠.٦٥ *	٨٤	*٠.٥٧ *	*٠.٤٢ *
٦٥	*٠.٦٠ *	*٠.٥٢ *	٧٥	*٠.٧٠ *	*٠.٥٩ *	٨٥	*٠.٦٥ *	*٠.٤١ *
٦٦	*٠.٦٨ *	*٠.٦٧ *	٧٦	*٠.٥٦ *	*٠.٥١ *	٨٦	*٠.٥٩ *	*٠.٥٢ *
٦٧	*٠.٥١ *	*٠.٤٦ *	٧٧	*٠.٦١ *	*٠.٥٣ *	٨٧	*٠.٦٧ *	*٠.٥٧ *
٦٨	*٠.٧١ *	*٠.٥٤ *	٧٨	*٠.٧٢ *	*٠.٦٠ *	٨٨	*٠.٧٣ *	*٠.٦٥ *
٦٩	*٠.٦٧ *	*٠.٥٢ *	٧٩	*٠.٦٦ *	*٠.٥٣ *	٨٩	*٠.٧٣ *	*٠.٦٢ *
٧٠	*٠.٧٢ *	*٠.٦٥ *	٨٠	*٠.٥٧ *	*٠.٤٢ *	٩٠	*٠.٦٧ *	*٠.٦١ *

البُعد العاشر عادة الشغف والرغبة في التعلم			البُعد الحادى عشر عادة جمع البيانات باستخدام جميع الحواس			البُعد الثانى عشر عادة التصور والتخيل والابتكار		
العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس

٩١	*٠.٧٥	*٠.٦١	١٠١	*٠.٦٧	*٠.٥٦	١١١	*٠.٦٩	*٠.٦١
٩٢	*٠.٨٠	*٠.٦٢	١٠٢	*٠.٦٢	*٠.٦٧	١١٢	*٠.٥٤	*٠.٤٩
٩٣	*٠.٨١	*٠.٦٥	١٠٣	*٠.٧٣	*٠.٦٧	١١٣	*٠.٦٨	*٠.٤٨
٩٤	*٠.٧٧	*٠.٦٠	١٠٤	*٠.٧٢	*٠.٦٧	١١٤	*٠.٣٧	*٠.٤٠
٩٥	*٠.٧٦	*٠.٦٣	١٠٥	*٠.٦٥	*٠.٥٦	١١٥	*٠.٧٤	*٠.٥٦
٩٦	*٠.٨١	*٠.٦٦	١٠٦	*٠.٦٢	*٠.٥٢	١١٦	*٠.٧٤	*٠.٦٣
٩٧	*٠.٦٨	*٠.٦٤	١٠٧	*٠.٥٨	*٠.٥٣	١١٧	*٠.٦٨	*٠.٥٤
٩٨	*٠.٦٤	*٠.٥٦	١٠٨	*٠.٧٢	*٠.٥٩	١١٨	*٠.٦٨	*٠.٥٩
٩٩	*٠.٥٥	*٠.٥٥	١٠٩	*٠.٦٧	*٠.٦٥	١١٩	*٠.٧٣	*٠.٦٢
١٠٠	*٠.٧١	*٠.٥٩	١١٠	*٠.٤٨	*٠.٤٢	١٢٠	*٠.٦٥	*٠.٥٨

البُعد الثالث عشر عادة الإقدام على مخاطر مسئولة			البُعد الرابع عشر عادة التحلي بروح الدعابة			البُعد الخامس عشر عادة التفكير التبادلى		
العبـــارة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبـــارة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبـــارة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٢١	*٠.٦١	*٠.٥٤	١٣١	*٠.٧٢	*٠.٦١	١٤١	*٠.٥٣	*٠.٥٤
١٢٢	*٠.٦٨	*٠.٥٣	١٣٢	*٠.٦٥	*٠.٥١	١٤٢	*٠.٦٢	*٠.٦١
١٢٣	*٠.٧٠	*٠.٦٧	١٣٣	*٠.٥٤	*٠.٤٥	١٤٣	*٠.٦٥	*٠.٤٨
١٢٤	*٠.٥٧	*٠.٤٨	١٣٤	*٠.٧٠	*٠.٥٧	١٤٤	*٠.٥٠	*٠.٤٠
١٢٥	*٠.٦٧	*٠.٦٢	١٣٥	*٠.٤٨	*٠.٣٤	١٤٥	*٠.٥٥	*٠.٥٤

	*	*		*	*		*	*
١٢٦	*٠.٦٢ *	*٠.٤٦ *	١٣٦	*٠.٤٤ *	*٠.٤٣ *	١٤٦	*٠.٥٢ *	*٠.٤٧ *
١٢٧	*٠.٦٧ *	*٠.٦١ *	١٣٧	*٠.٧٣ *	*٠.٦١ *	١٤٧	*٠.٥٦ *	*٠.٥٩ *
١٢٨	*٠.٦١ *	*٠.٤٦ *	١٣٨	*٠.٦٢ *	*٠.٦١ *	١٤٨	*٠.٥٦ *	*٠.٦٠ *
١٢٩	*٠.٦٢ *	*٠.٥٨ *	١٣٩	*٠.٥٦ *	*٠.٥١ *	١٤٩	*٠.٦٠ *	*٠.٦٩ *
١٣٠	*٠.٧١ *	*٠.٥٥ *	١٤٠	*٠.٥٣ *	*٠.٥٠ *	١٥٠	*٠.٥٤ *	*٠.٤٦ *
البُعد السادس عشر: عادة الاستعداد للتعلم المستمر								
العبارة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٥١	*٠.٥٧ *	*٠.٤٤ *	١٥٥	*٠.٥٣ *	*٠.٥٦ *	١٥٨	*٠.٦٠ *	*٠.٣٩ *
١٥٢	*٠.٥٢ *	*٠.٤٤ *	١٥٦	*٠.٦١ *	*٠.٣٨ *	١٥٩	*٠.٤٨ *	*٠.٣٦ *
١٥٣	*٠.٥٥ *	*٠.٣٣ *	١٥٧	*٠.٥٤ *	*٠.٤٢ *	١٦٠	*٠.٥٧ *	*٠.٤٤ *
١٥٤	*٠.٥٣ *	*٠.٥٥ *						

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط عبارات الأبعاد الستة عشر بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ ، مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (٣) قيم معاملات هذه الارتباطات.

جدول(٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل

البعـــــــــد	معامل الارتباط بالدرجه الكليه
المثابرة	**٠.٨٣
التحكم في الاندفاعية	**٠.٨٢

مرونة التفكير	٠.٨٤**
الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف	٠.٧٨**
التفكير فى التفكير / التفكير ما وراء المعرفى	٠.٨٢**
طرح الأسئلة وإثارة المشكلات	٠.٨٥**
الكفاح من أجل الدقة	٠.٨٢**
تطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة	٠.٨٣**
التفكير والتواصل بوضوح	٠.٨٩**
الشغف والرغبة في التعلم	٠.٨١**
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	٠.٨١**
التصور والتخيل والابتكار	٠.٧٧**
الإقدام على مخاطر مسئولة	٠.٨٥**
التحلي بروح الدعابة	٠.٧٨**
التفكير التبادلى	٠.٨٤**
الاستعداد للتعلم المستمر	٠.٨٠**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية الستة عشرة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب) صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي):

ويقصد به المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من ٢٥٪) من أفراد العينة والفئة الدنيا (أقل من ٢٥٪) من أفراد العينة على أبعاد المقياس والمجموع الكلى للمقياس ويوضح جدول (٤) هذه المقارنة.

جدول (٤) صدق المقارنة الطرفية لمقياس عادات العقل

البُعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المثابرة	الفئة الدنيا	٣٠	١١.٠٠	٢.٢٠	٤٥.٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	٤٤.٩٣	٣.٤٩		
التحكم في الاندفاعية	الفئة الدنيا	٣٠	١٣.١٠	١.٩٧	٧٠.٢١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	٤٦.٦٧	١.٧٣		
مرونة التفكير	الفئة الدنيا	٣٠	١١.٥٣	٢.٩٢	٥٨.١٢	دالة عند

البُعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	الفئة العليا	٣٠	٤٤.٨٧	١.٤٣		مستوى ٠.٠١
الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف	الفئة الدنيا	٣٠	١٠.٢٧	١.٢٨	٣٠.٦٥	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٣٨.٦٠	٤.٩٠		مستوى ٠.٠١
التفكير فى التفكير / التفكير ما وراء المعرفى	الفئة الدنيا	٣٠	١٠.٣٣	١.١٢	٦٧.٢٥	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٤١.٧٧	٢.٣٠		مستوى ٠.٠١
طرح الأسئلة وإثارة المشكلات	الفئة الدنيا	٣٠	١٣.٤٣	٢.٥٤	٥١.١١	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٤٦.٥٣	٢.٤٧		مستوى ٠.٠١
الكفاح من أجل الدقة	الفئة الدنيا	٣٠	١١.٠٧	١.٩٣	٤٢.٧٨	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٤٠.١٠	٣.١٨		مستوى ٠.٠١
تطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة	الفئة الدنيا	٣٠	١١.٧٠	٢.٤٩	٤٣.١٧	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٤٣.٦٧	٣.٢٠		مستوى ٠.٠١
التفكير والتواصل بوضوح	الفئة الدنيا	٣٠	١٣.٥٧	٢.٣٩	٤١.٩٠	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٤١.٣٣	٢.٧٣		مستوى ٠.٠١
الشغف والرغبة في التعلم	الفئة الدنيا	٣٠	١٠.٢٣	١.١٠	٧٧.٧٠	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٣٩.١٠	١.٧١		مستوى ٠.٠١
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	الفئة الدنيا	٣٠	١٠.٣٣	١.٤٧	٣٣.٩٥	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٤٠.٣٣	٤.٦١		مستوى ٠.٠١
التصور والتخيل والابتكار	الفئة الدنيا	٣٠	١١.٣٣	١.٩٧	٥٨.٤٥	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٤٤.١٠	٢.٣٥		مستوى ٠.٠١
الإقدام على مخاطر مسئولة	الفئة الدنيا	٣٠	١٣.٣٠	٢.١٧	٤٧.٥٥	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٤٣.٣٣	٢.٧٠		مستوى ٠.٠١
التحلي بروح الدعابة	الفئة الدنيا	٣٠	١١.٣٠	٢.١٠	٥٧.٧٩	دالة عند
	الفئة العليا	٣٠	٤١.٣٣	١.٩٢		مستوى ٠.٠١
التفكير التبادلى	الفئة الدنيا	٣٠	١٤.٢٧	٢.٢٧	٥٦.٣٨	دالة عند

البُعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	الفئة العليا	٣٠	٤٣.٦٧	١.٧٣		مستوى ٠.٠١
الاستعداد للتعلم المستمر	الفئة الدنيا	٣٠	١٠.٧٣	١.٨٩	٦١.٣٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	٤٤.٢٠	٢.٣١		
الدرجة الكلية	الفئة الدنيا	٣٠	١٨٧.٥٠	٢٥.٦١	١٠٣.٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	٦٨٤.٥٣	٦.٢١		

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وهو يدل على الصدق التميزى لأبعاد المقياس والمقياس ككل وهذا يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

ثانيا: ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ويوضح جدول (٥) معاملات الثبات.

جدول (٥) معاملات ثبات أبعاد مقياس عادات العقل بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

البُعـــــــد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
المثابرة	٠.٧٧	٠.٧٨
التحكم في الاندفاعية	٠.٨٢	٠.٧٩
مرونة التفكير	٠.٧٨	٠.٨٣
الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف	٠.٨٤	٠.٨١
التفكير فى التفكير / التفكير ما وراء المعرفى	٠.٧٦	٠.٧١
طرح الأسئلة وإثارة المشكلات	٠.٧٤	٠.٦١
الكفاح من أجل الدقة	٠.٨٠	٠.٧٥
تطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة	٠.٧٩	٠.٧٨
التفكير والتواصل بوضوح	٠.٧٦	٠.٧٧
الشغف والرغبة في التعلم	٠.٧٨	٠.٧٤
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	٠.٧٣	٠.٦٦
التصور والتخيل والابتكار	٠.٧٥	٠.٧٣

الإقدام على مخاطر مسئولة	٠.٧٨	٠.٨٢
التحلي بروح الدعابة	٠.٦٩	٠.٦٨
التفكير التبادلى	٠.٧٧	٠.٧٩
الاستعداد للتعلم المستمر	٠.٨٧	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٩٧	٠.٩٥

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس حيث أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة، وبذلك فإن المقياس المستخدم يتميز بالثبات.

٢- مقياس الاحتراق النفسي، إعداد الباحث (ملحق ١).

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الاحتراق النفسي.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٣٥) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد رئيسية هي:

- بُعد الإجهاد النفسي, ويتضمن (١٠) عبارات.
- بُعد تبلد المشاعر, ويتضمن (٨) عبارات.
- بُعد الكفاءة المهنية, ويتضمن (١٠) عبارات.
- بُعد الإجهاد الجسدي, ويتضمن (٧) عبارات.

المعالجات الإحصائية للمقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (120) معلما. وقام بحساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بالطريقتين الآتيتين:

أ) صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه وكذلك ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (٦) قيم معاملات هذه الارتباطات.

جدول (٦) صدق الاتساق الداخلى لمقياس الاحتراق النفسي

البعد الأول: الإجهاد النفسي			البعد الثاني: تبلد المشاعر		
العبـــارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبـــارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠.٦٣**	٠.٥٦**	١١	٠.٦٥**	٠.٦٣**
٢	٠.٧٣**	٠.٦٧**	١٢	٠.٧٤**	٠.٦٩**
٣	٠.٦٣**	٠.٦٥**	١٣	٠.٦١**	٠.٥٨**
٤	٠.٥٧**	٠.٥٠**	١٤	٠.٦٤**	٠.٦٠**
٥	٠.٦٩**	٠.٦٣**	١٥	٠.٥١**	٠.٥٧**
٦	٠.٧٣**	٠.٦٦**	١٦	٠.٦٩**	٠.٥٥**
٧	٠.٧٢**	٠.٦٣**	١٧	٠.٦٤**	٠.٦٨**
٨	٠.٥٨**	٠.٥١**	١٨	٠.٦٢**	٠.٥٤**
٩	٠.٦٦**	٠.٥٨**			
١٠	٠.٧٢**	٠.٦٥**			
البعد الثالث: الكفاءة المهنية			البُعد الرابع: الإجهاد الجسدي		
	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبـــارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٩	٠.٥٦**	٠.٥١**	٢٩	٠.٦٣**	٠.٥١**
٢٠	٠.٦٤**	٠.٦٠**	٣٠	٠.٧١**	٠.٥١**
٢١	٠.٦٨**	٠.٦٦**	٣١	٠.٧٣**	٠.٦١**
٢٢	٠.٦٩**	٠.٦٧**	٣٢	٠.٧٤**	٠.٥٢**
٢٣	٠.٥٩**	٠.٥٦**	٣٣	٠.٦١**	٠.٦١**
٢٤	٠.٧٠**	٠.٦٦**	٣٤	٠.٦٨**	٠.٦٢**
٢٥	٠.٦٢**	٠.٦٠**	٣٥	٠.٦٢**	٠.٦١**
٢٦				٠.٥٨**	٠.٥٨**
٢٧				٠.٥٤**	٠.٤٧**
٢٨				٠.٤٨**	٠.٤٢**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات ارتباط عبارات الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ ، مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (٧) قيم معاملات هذه الارتباطات.

جدول(٧) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي

البُعـــــــــــــــد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البُعد الأول: الإجهاد النفسي	٠.٩٠**
البُعد الثاني: تبلد المشاعر	٠.٨٤**
البُعد الثالث: الكفاءة المهنية	٠.٨٦**
البُعد الرابع الإجهاد الجسدي	٠.٨٧**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية الأربعة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب) صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي):

ويقصد به المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من ٢٥٪) من أفراد العينة والفئة الدنيا (أقل من ٢٥٪) من أفراد العينة على أبعاد المقياس والمجموع الكلى للمقياس ويوضح جدول (٨) هذه المقارنة.

جدول (٨) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاحتراق النفسي

البُعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البُعد الأول: الإجهاد النفسي	الفئة الدنيا	٣٠	١٠.٣٧	٠.٦٧	١٦.١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	٢٣.٠٣	٤.٢٤		
البُعد الثاني: تبلد المشاعر	الفئة الدنيا	٣٠	١٠.٣٧	١.٥٠	١٢.٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	١٩.٣٠	٣.٦٤		
البُعد الثالث: الكفاءة المهنية	الفئة الدنيا	٣٠	١٠.٢٠	٠.٤١	١١.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	٢٢.٢٣	٥.٥٤		
البُعد الرابع الإجهاد الجسدي	الفئة الدنيا	٣٠	٨.٩٠	١.٤٩	١٠.٥١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	١٦.٧٠	٣.٧٨		
الدرجة الكلية	الفئة الدنيا	٣٠	٣٩.٨٣	٢.٨٨	١٣.٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	٨١.٢٧	١٦.١٥		

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وهو يدل على الصدق التميزى لأبعاد المقياس والمقياس ككل وهذا يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

ثانيا: ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ويوضح جدول (٩) معاملات الثبات.

جدول (٩) معاملات ثبات أبعاد مقياس الاحتراق النفسي بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
البُعد الأول: الإجهاد النفسي	٠.٨٩	٠.٨٨
البُعد الثاني: تبلد المشاعر	٠.٨٢	٠.٨٢
البُعد الثالث: الكفاءة المهنية	٠.٨١	٠.٨٠
البُعد الرابع الإجهاد الجسدي	٠.٨١	٠.٨٦
الدرجة الكلية	٠.٩١	٠.٨٧

يتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس حيث أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة، وبذلك فإن المقياس المستخدم يتميز بالثبات.

تطبيق المقياس وتصحيحه:

تم تحديد نظام الاستجابة وتقدير الدرجات وفقاً لمقياس متدرج بطريقة ليكرت مكون من خمسة بدائل (يحدث دائما، يحدث كثيرا، يحدث أحيانا، يحدث نادرا، لا يحدث أبداً) تأخذ درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وقد كانت جميع عبارات المقياس موجبة.

٣- مقياس الدافعية نحو العمل، إعداد الباحث (ملحق ٢).

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الدافعية نحو العمل لدي المعلمين.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٢) عبارة موزعة علي بعدين هما:

- بُعد دافعية تحقيق الأهداف الداخلية (٢٠) عبارة.
- بُعد دافعية تحقيق الأهداف الخارجية (٢٢) عبارة.

المعالجات الإحصائية للمقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (120) معلما. وقام بحساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بالطريقتين الآتيتين:

أ) صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه وكذلك ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (١٠) قيم معاملات هذه الارتباطات.

جدول (١٠) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية نحو العمل

البعد الاول دافعية تحقيق الأهداف الداخلية			البعد الثانى دافعية تحقيق الأهداف الخارجية		
العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠.٧٤**	٠.٦٦**	٢١	٠.٧٢**	٠.٥٤**
٢	٠.٧٥**	٠.٧٣**	٢٢	٠.٨١**	٠.٧١**
٣	٠.٧١**	٠.٦٦**	٢٣	٠.٧٦**	٠.٦٩**
٤	٠.٦٠**	٠.٤٧**	٢٤	٠.٧٨**	٠.٧٣**
٥	٠.٦٦**	٠.٥٥**	٢٥	٠.٦٤**	٠.٥٩**
٦	٠.٦٠**	٠.٤٧**	٢٦	٠.٦٦**	٠.٦٥**
٧	٠.٦٧**	٠.٦١**	٢٧	٠.٦٤**	٠.٥٦**
٨	٠.٦٧**	٠.٧٢**	٢٨	٠.٥٦**	٠.٥٠**
٩	٠.٦٦**	٠.٦٨**	٢٩	٠.٧٢**	٠.٥٨**
١٠	٠.٦٣**	٠.٤٣**	٣٠	٠.٧٣**	٠.٥٧**
١١	٠.٦٠**	٠.٣٩**	٣١	٠.٧٧**	٠.٦٨**
١٢	٠.٥٩**	٠.٣٦**	٣٢	٠.٧١**	٠.٦٦**
١٣	٠.٧٢**	٠.٧١**	٣٣	٠.٦٥**	٠.٥٢**
١٤	٠.٧٣**	٠.٧٣**	٣٤	٠.٧١**	٠.٥٦**
١٥	٠.٦٢**	٠.٦٥**	٣٥	٠.٦٨**	٠.٥٤**
١٦	٠.٦٤**	٠.٤٢**	٣٦	٠.٦٤**	٠.٥٣**
١٧	٠.٦٨**	٠.٥٤**	٣٧	٠.٧٩**	٠.٧١**
١٨	٠.٥٣**	٠.٣٨**	٣٨	٠.٧٩**	٠.٧٣**

البعد الاول دافعية تحقيق الأهداف الداخلية			البعد الثانى دافعية تحقيق الأهداف الخارجية		
العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٩	٠.٥٥**	٠.٤٢**	٣٩	٠.٨٠**	٠.٧٥**
٢٠	٠.٦٥**	٠.٥١**	٤٠	٠.٦٩**	٠.٥٤**
			٤١	٠.٦٠**	٠.٤٨**
			٤٢	٠.٦٢**	٠.٥٧**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات ارتباط عبارات البعدين بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ ، مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (١١) قيم معاملات هذه الارتباطات.

جدول(١١) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الدافعية نحو العمل

البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البُعد الأول دافعية تحقيق الأهداف الداخلية	٠.٨٧**
البُعد الثاني: دافعية تحقيق الأهداف الخارجية	٠.٨٣**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب) صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي):

ويقصد به المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من ٢٥٪) من أفراد العينة والفئة الدنيا (أقل من ٢٥٪) من أفراد العينة على أبعاد المقياس والمجموع الكلى للمقياس ويوضح جدول (١٢) هذه المقارنة.

جدول (١٢) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية نحو العمل

البُعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	مستوى

			الحسابى	المعيارى		الدلالة
البُعد الأول دافعية تحقيق الأهداف الداخلية	الفئة الدنيا	٣٠	٢٨.٤٧	٨.١٩	١٥.١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	٧٧.٦٣	١٥.٧٦		
البُعد الثاني دافعية تحقيق الأهداف الخارجية	الفئة الدنيا	٣٠	٢٦.١٧	٨.١٢	١٧.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	٨٢.٩٧	١٥.٣٩		
الدرجة الكلية	الفئة الدنيا	٣٠	٥٤.٦٣	١٥.٤٤	١٦.٧٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الفئة العليا	٣٠	١٦٠.٦٠	٣١.٠٣		

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وهو يدل على الصدق التميزى لأبعاد المقياس والمقياس ككل وهذا يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

ثانيا: ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ويوضح جدول (١٣) معاملات الثبات.

جدول (١٣) معاملات ثبات أبعاد مقياس الدافعية نحو العمل بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
البُعد الأول دافعية تحقيق الأهداف الداخلية	٠.٧٦	٠.٧٣
البُعد الثاني دافعية تحقيق الأهداف الخارجية	٠.٧٠	٠.٧١
الدرجة الكلية	٠.٨٥	٠.٧٧

يتضح من جدول (١٣) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس حيث أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة، وبذلك فإن المقياس المستخدم يتميز بالثبات.

تطبيق المقياس وتصحيحه:

تم تحديد نظام الاستجابة وتقدير الدرجات وفقاً لمقياس متدرج بطريقة ليكرت مكون من خمسة بدائل (موافق تماماً، موافق إلى حد ما، محايد، غير موافق إلى حد ما، غير موافق تماماً) تأخذ درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وقد كانت جميع عبارات المقياس موجبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يستعرض الباحث فيما يلي نتائج الدراسة ثم يناقشها بالتفصيل، وذلك علي النحو الآتى:

١- نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: الذي نص علي أنه "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عادات العقل والاحتراق النفسي لدي معلمي الإعاقة الفكرية؟".

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل الارتباط لبيرسون لإيجاد العلاقة بين عادات العقل، والاحتراق النفسى، ويوضح جدول (١٤) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين عادات العقل وأبعاد مقياس الاحتراق النفسى

الاحتراق النفسى / عادات العقل	البُعد الأول الإجهاد النفسي	البُعد الثاني تبلد المشاعر	البُعد الثالث الكفاءة المهنية	البُعد الرابع الإجهاد الجسدي	الدرجة الكلية
المثابرة	-.٤٨٤**	-.٤٨٥**	-.٤٩٠**	-.٦٣٦**	-.٥٤١**
التحكم في الاندفاعية	-.٥٢١**	-.٤٦٦**	-.٤٨٣**	-.٦٢١**	-.٥٤٤**
مرونة التفكير	-.٥٢٨**	-.٤٨٨**	-.٤٦٨**	-.٦٠٦**	-.٥٤٣**
الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف	-.٤٩٢**	-.٤٤٢**	-.٤٤١**	-.٥٥٧**	-.٥٠٣**
التفكير فى التفكير / التفكير ما وراء المعرفى	-.٥٠٣**	-.٤٧٧**	-.٤٥٤**	-.٦٠٤**	-.٥٢٨**
طرح الأسئلة وإثارة المشكلات	-.٤٩٦**	-.٤٩١**	-.٥١٤**	-.٦٤٨**	-.٥٥٦**
الكفاح من أجل الدقة	-.٥١٤**	-.٤٥٨**	-.٤٥٧**	-.٥٧٩**	-.٥٢٣**
تطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة	-.٥٢٥**	-.٤٨٤**	-.٤٦٠**	-.٥٩٠**	-.٥٣٦**
التفكير والتواصل بوضوح	-.٥٢٤**	-.٤٨٠**	-.٤٦٨**	-.٥٩٤**	-.٥٣٧**
الشغف والرغبة في التعلم	-.٥٠٦**	-.٤٦٥**	-.٤٥٢**	-.٥٨٣**	-.٥٢١**
جمع البيانات باستخدام	-.٤٩٦**	-.٤٤٥**	-.٤٤٣**	-.٥٦١**	-.٥٠٦**

الاحتراق النفسى / عادات العقل	البُعد الأول الإجهاد النفسي	البُعد الثاني تبلد المشاعر	البُعد الثالث الكفاءة المهنية	البُعد الرابع الإجهاد الجسدي	الدرجة الكلية
جميع الحواس					
التصور والتخيل والابتكار	-.٥١٧**	-.٤٩٥**	-.٤٨٨**	-.٦١٦**	-.٥٤٩**
الإقدام على مخاطر مسئولة	-.٥٠٠**	-.٤٧٣**	-.٥٠٠**	-.٦٢٧**	-.٥٤٥**
التحلي بروح الدعابة	-.٥٢٣**	-.٤٧٨**	-.٤٦٢**	-.٥٨٧**	-.٥٣٣**
التفكير التبادلى	-.٥٣٤**	-.٤٨٩**	-.٤٧٢**	-.٥٨٣**	-.٥٤٢**
الاستعداد للتعلم المستمر	-.٥١١**	-.٤٦٠**	-.٤٥٧**	-.٦٠٤**	-.٥٢٨**
الدرجة الكلية	-.٥١٩**	-.٤٨١**	-.٤٧٧**	-.٦٠٩**	-.٥٤٢**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين عادات العقل، وأبعاد الاحتراق النفسى، بمعني كلما ارتفعت عادات العقل كلما قل الاحتراق النفسي، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية.

نتائج السؤال الثاني: الذي نص علي أنه "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عادات العقل، ومستوي الدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية؟".

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل الارتباط لبيرسون لإيجاد العلاقة بين عادات العقل، ومستوي الدافعية نحو العمل، ويوضح جدول (١٥) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين عادات العقل وأبعاد مقياس الدافعية نحو العمل

الدافعية نحو العمل / عادات العقل	البُعد الأول دافعية تحقيق الأهداف الداخلية	البُعد الثاني دافعية تحقيق الأهداف الخارجية	الدرجة الكلية
المثابرة	.٩٠٠**	.٨٤٨**	.٨٨٠**
التحكم في الاندفاعية	.٩١٠**	.٨٩٤**	.٩٠٩**

الدافعية نحو العمل / عادات العقل	البُعد الأول دافعية تحقيق الأهداف الداخلية	البُعد الثاني دافعية تحقيق الأهداف الخارجية	الدرجة الكلية
مرونة التفكير	.٩١٠**	.٩٠٤**	.٩١٤**
الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف	.٨٥٢**	.٨٨٨**	.٨٧٨**
التفكير فى التفكير / التفكير ما وراء المعرفى	.٨٨٩**	.٨٦٦**	.٨٨٤**
طرح الأسئلة وإثارة المشكلات	.٨٩٢**	.٨٧٠**	.٨٨٧**
الكفاح من أجل الدقة	.٨٨٩**	.٨٨٣**	.٨٩٣**
تطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة	.٩٠٩**	.٨٧٨**	.٩٠٠**
التفكير والتواصل بوضوح	.٨٨٧**	.٨٩٤**	.٨٩٨**
الشغف والرغبة في التعلم	.٨٨٩**	.٨٨٤**	.٨٩٣**
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	.٨٦٦**	.٨٩٧**	.٨٨٩**
التصور والتخيل والابتكار	.٨٩٢**	.٨٨٣**	.٨٩٤**
الإقدام على مخاطر مسئولة	.٨٨٩**	.٨٧٣**	.٨٨٨**
التحلي بروح الدعابة	.٩٠٠**	.٨٨٨**	.٩٠١**
التفكير التبادلى	.٩٠٣**	.٨٩٩**	.٩٠٨**
الاستعداد للتعلم المستمر	.٩١١**	.٨٩٣**	.٩٠٩**
الدرجة الكلية	.٩٠٧**	.٨٩٧**	.٩٠٩**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٥) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا، بين عادات العقل، وأبعاد مقياس الدافعية نحو العمل، بمعني كلما ارتفعت عادات العقل كلما زادت الدافعية نحو العمل، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية.

نتائج السؤال الثالث: الذي نص علي " ما ترتيب عادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية الذين لا يعانون من الاحتراق النفسي والمعلمين ذوي دافعية العمل المرتفعة؟".

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عادة من العادات العقلية، ويوضح الجدولين (١٦، ١٧) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٦) ترتيب عادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية الذين لا يعانون من الاحتراق النفسي

عادات العقل	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المثابرة	١٠٧	٤٤.٢٢	٦.٤٤
التحكم في الاندفاعية	١٠٧	٤٥.٨٠	٦.٠٠
مرونة التفكير	١٠٧	٤٤.٠٤	٤.٨٦
الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف	١٠٧	٣٧.٢٢	٦.٦٨
التفكير فى التفكير / التفكير ما وراء المعرفى	١٠٧	٤٠.٤٦	٥.٤٥
طرح الأسئلة وإثارة المشكلات	١٠٧	٤٥.١٦	٦.١٧
الكفاح من أجل الدقة	١٠٧	٣٩.٤٤	٥.٧١
تطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة	١٠٧	٤٣.١١	٦.٥٠
التفكير والتواصل بوضوح	١٠٧	٤٠.٤٨	٤.٦٢
الشغف والرغبة في التعلم	١٠٧	٣٨.٣٥	٤.٩٦
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	١٠٧	٣٨.٩٣	٦.٧٨
التصور والتخيل والابتكار	١٠٧	٤٢.٧٩	٥.٨٢
الإقدام على مخاطر مسئولة	١٠٧	٤٢.٢٣	٥.٨٨
التحلي بروح الدعابة	١٠٧	٤٠.٧١	٥.٤٨
التفكير التبادلى	١٠٧	٤٢.٩٨	٥.٠٢
الاستعداد للتعلم المستمر	١٠٧	٤٣.٥٧	٥.٦٤

يتضح من جدول (١٦) أن ترتيب العادات الخمس الأولي علي التوالي لدي معلمي الإعاقة الفكرية الذين لا يعانون من الاحتراق النفسي هي التحكم في الاندفاعية ثم طرح الأسئلة وإثارة المشكلات ثم المثابرة ثم مرونة التفكير ثم الاستعداد للتعلم المستمر.

جدول (١٧) ترتيب عادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية ذوي دافعية العمل المرتفعة

عادة العقل	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المثابرة	١٠٧	٤٤.٢٦	٣.٧٢
التحكم في الاندفاعية	١٠٧	٤٥.٩١	١.٩٣
مرونة التفكير	١٠٧	٤٤.٩٠	١.٤٩
الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف	١٠٧	٤٠.٩٧	٣.٠٥
التفكير فى التفكير / التفكير ما وراء المعرفى	١٠٧	٣٩.٧١	٣.٨٠
طرح الأسئلة وإثارة المشكلات	١٠٧	٤٥.٢٢	٢.٨٨
الكفاح من أجل الدقة	١٠٧	٤٠.٤٠	٣.٨٨
تطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة	١٠٧	٤١.٧٢	٢.٤٠
التفكير والتواصل بوضوح	١٠٧	٤١.٦٩	٢.٨٤
الشغف والرغبة في التعلم	١٠٧	٣٩.٣٠	١.٩٦
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	١٠٧	٤٢.٦٧	٣.٠٨
التصور والتخيل والابتكار	١٠٧	٤٣.٧٩	٢.٣٨
الإقدام على مخاطر مسئولة	١٠٧	٤٢.٨١	٣.١٧
التحلي بروح الدعابة	١٠٧	٤٠.٤١	١.٢٢
التفكير التبادلى	١٠٧	٤٣.٥٠	١.٥١
الاستعداد للتعلم المستمر	١٠٧	٤٢.٧١	١.٦٧

يتضح من جدول (١٧) أن ترتيب العادات الخمس الأولي علي التوالي لدي معلمي الإعاقة الفكرية الذين لديهم دافعية نحو العمل مرتفعة هي التحكم في الاندفاعية ثم طرح الأسئلة وإثارة المشكلات ثم مرونة التفكير ثم المثابرة ثم التصور والتخيل والابتكار.

نتائج السؤال الرابع: الذي نص علي أنه "هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الإعاقة الفكرية علي مقياس عادات العقل تبعا لاختلاف مستوي الاحتراق النفسي (منخفض – مرتفع)؟".

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس عادات العقل، والدرجة الكلية لكل من مرتفعى ومنخفضى الاحتراق النفسى، وكذلك حساب قيم " ت " ويوضح جدول (١٨) هذه النتائج.

جدول (١٨) الفروق بين متوسطات عادات العقل تبعا لمستوي الاحتراق النفسى (منخفض – مرتفع)

عادات العقل	الاحتراق	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المثابرة	منخفض	١٠٧	٤٤.٢٢	٦.٤٤	٣٠.٩١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٨.٩٦	٥.٤٧		
التحكم في الاندفاعية	منخفض	١٠٧	٤٥.٨٠	٦.٠٠	٣٥.٢٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٩.٠٨	٥.٠٥		
مرونة التفكير	منخفض	١٠٧	٤٤.٠٤	٤.٨٦	٣٦.٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٦.٦١	٦.٠٩		
الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف	منخفض	١٠٧	٣٧.٢٢	٦.٦٨	٢٣.٧٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٥.٧٥	٦.٥٥		
التفكير فى التفكير / التفكير ما وراء المعرفى	منخفض	١٠٧	٤٠.٤٦	٥.٤٥	٢٩.٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٦.٣٦	٦.٤٠		
طرح الأسئلة وإثارة	منخفض	١٠٧	٤٥.١٦	٦.١٧	٣٠.٨٧	دالة عند

عادات العقل	الاحتراق	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشكلات	مرتفع	١٠٧	٢١.٣٧	٥.٠٤		مستوى ٠.٠١
الكفاح من أجل الدقة	منخفض	١٠٧	٣٩.٤٤	٥.٧١	٢٩.١١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٦.٤٧	٥.٨٣		
تطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة	منخفض	١٠٧	٤٣.١١	٦.٥٠	٣٠.٢٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٧.١٦	٦.٠٣		
التفكير والتواصل بوضوح	منخفض	١٠٧	٤٠.٤٨	٤.٦٢	٣١.٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٨.٣٠	٥.٥٥		
الشغف والرغبة في التعلم	منخفض	١٠٧	٣٨.٣٥	٤.٩٦	٢٨.٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٥.٧٤	٦.٤٨		
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	منخفض	١٠٧	٣٨.٩٣	٦.٧٨	٢٥.٢٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٥.٨٥	٦.٥٧		
التصور والتخيل والابتكار	منخفض	١٠٧	٤٢.٧٩	٥.٨٢	٣١.٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٧.٩٩	٥.٥٥		
الإقدام على مخاطر مسئولة	منخفض	١٠٧	٤٢.٢٣	٥.٨٨	٢٩.٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	٢٠.٣٥	٤.٩١		
التحلي بروح الدعابة	منخفض	١٠٧	٤٠.٧١	٥.٤٨	٣١.١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٦.٥١	٥.٨٨		

عادات العقل	الاحتراق	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفكير التبادلى	منخفض	١٠٧	٤٢.٩٨	٥.٠٢	٣٣.٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٩.٤٩	٥.٢٥		
الاستعداد للتعلم المستمر	منخفض	١٠٧	٤٣.٥٧	٥.٦٤	٣٢.٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	١٦.٠٢	٦.٦٤		
الدرجة الكلية	منخفض	١٠٧	٦٦٩.٤٩	٨٠.٦٦	٣٣.٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	٢٨٢.٠١	٨٧.٣٥		

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضى ومرتفعى الاحتراق النفسى على جميع عادات العقل والدرجة الكلية حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح منخفضى الاحتراق النفسى.

نتائج السؤال الخامس: الذي نص علي أنه "هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الإعاقة الفكرية علي مقياس عادات العقل تبعا لاختلاف مستوي الدافعية نحو العمل (منخفضة – مرتفعة)؟".

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس عادات العقل، والدرجة الكلية لكل من مرتفعى ومنخفضى الدافعية نحو العمل، وكذلك حساب قيم " ت " ويوضح جدول (١٩) هذه النتائج.

جدول (١٩) الفروق بين متوسطات عادات العقل تبعا لمستوي الدافعية نحو العمل (منخفضة – مرتفعة)

عادات العقل	الدافعية نحو العمل	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المثابرة	منخفض	١٠٧	١٢.٩٥	٤.٢٨	٥٧.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	٤٤.٢٦	٣.٧٢		
التحكم في الاندفاعية	منخفض	١٠٧	١٤.٩٠	٣.٢٠	٨٥.٧٥	دالة عند

عادات العقل	الدافعية نحو العمل	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	مرتفع	١٠٧	٤٥.٩١	١.٩٣		مستوى ٠.٠١
مرونة التفكير	منخفض	١٠٧	١١.٥١	٢.٩١	١٠٥.٧٣	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٤٤.٩٠	١.٤٩		مستوى ٠.٠١
الاستماع للآخرين بتفهم وتعاطف	منخفض	١٠٧	١٠.٧٢	٢.٢١	٨٣.١١	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٤٠.٩٧	٣.٠٥		مستوى ٠.٠١
التفكير فى التفكير / التفكير ما وراء المعرفى	منخفض	١٠٧	١١.٠٧	٢.٣٢	٦٦.٥٣	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٣٩.٧١	٣.٨٠		مستوى ٠.٠١
طرح الأسئلة وإثارة المشكلات	منخفض	١٠٧	١٥.٩١	٥.٠٠	٥٢.٥٥	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٤٥.٢٢	٢.٨٨		مستوى ٠.٠١
الكفاح من أجل الدقة	منخفض	١٠٧	١١.٤٧	٢.٤٠	٦٥.٦٦	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٤٠.٤٠	٣.٨٨		مستوى ٠.٠١
تطبيق معارف ماضية على مواقف جديدة	منخفض	١٠٧	١١.٧٢	٢.٦٣	٨٧.١١	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٤١.٧٢	٢.٤٠		مستوى ٠.٠١
التفكير والتواصل بوضوح	منخفض	١٠٧	١٣.٨٨	٢.٤٢	٧٧.٠٩	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٤١.٦٩	٢.٨٤		مستوى ٠.٠١
الشغف والرغبة في التعلم	منخفض	١٠٧	١٠.٧٢	٢.٢٤	٩٩.٣٧	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٣٩.٣٠	١.٩٦		مستوى ٠.٠١
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	منخفض	١٠٧	١٠.٦٨	٢.٢٠	٨٧.٤٢	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٤٢.٦٧	٣.٠٨		مستوى ٠.٠١
التصور والتخيل والابتكار	منخفض	١٠٧	١٢.٧٧	٢.٨٨	٨٢.٨٦	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٤٢.٧١	٢.٣٨		مستوى ٠.٠١
الإقدام على مخاطر مسئولة	منخفض	١٠٧	١٥.٣٠	٤.٠٤	٥٥.٤٠	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٤٢.٨١	٣.١٧		مستوى ٠.٠١
التحلي بروح الدعابة	منخفض	١٠٧	١١.٤٨	٢.٣٨	١١١.٨٨	دالة عند
	مرتفع	١٠٧	٤٠.٤١	١.٢٢		مستوى ٠.٠١

عادات العقل	الدافعية نحو العمل	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفكير التبادلى	منخفض	١٠٧	١٤.٥٣	٢.٤٠	١٠٥.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	٤٣.٥٠	١.٥١		
الاستعداد للتعلم المستمر	منخفض	١٠٧	١٠.٨٢	٢.٤١	١١٦.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	٤٣.٧٩	١.٦٧		
الدرجة الكلية	منخفض	١٠٧	٢٠٠.٤٢	٣٤.٦٩	١٣٩.١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	مرتفع	١٠٧	٦٧٩.٩٨	٨.١٨		

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضى ومرتفعى الدافعية نحو العمل على جميع عادات العقل والدرجة الكلية حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح مرتفعى الدافعية نحو العمل.

نتائج السؤال السادس: الذي نص علي أنه **"هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الإعاقة الفكرية على مقياس الاحتراق النفسي وفقا للمؤهل الدراسي (بكالوريوس- ماجستير)؟.**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الاحتراق النفسى، والدرجة الكلية لكل من الحاصلين علي درجة البكالوريوس والماجستير، وكذلك حساب قيم " ت " ويوضح جدول (٢٠) هذه النتائج.

جدول (٢٠) الفروق بين متوسطات مقياس الاحتراق النفسى تبعا لاختلاف المؤهل الدراسي (بكالوريوس – ماجستير)

البعد	المؤهل	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البُعد الأول: الإجهاد النفسي	بكالوريوس	٣٦٩	١٣.٤٤	٥.١٧	٦.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ماجستير	٥٧	١٩.٤٤	١٠.٠٢		
البُعد الثاني: تبلد المشاعر	بكالوريوس	٣٦٩	١٢.٤١	٣.٧٤	٧.٦١	دالة عند مستوى
	ماجستير	٥٧	١٧.١٦	٧.٢٩		

						٠.٠١
البُعد الثالث: الكفاءة المهنية	بكالوريوس	٣٦٩	١٢.٧٨	٤.٨٢	٧.٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ماجستير	٥٧	١٩.٣٥	١٠.٠٣		
البُعد الرابع: الإجهاد الجسدي	بكالوريوس	٣٦٩	١١.٠٧	٣.٤٣	٦.١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ماجستير	٥٧	١٤.٧٤	٧.٤٢		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٣٦٩	٤٩.٧٠	١٥.٧٦	٧.٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ماجستير	٥٧	٧٠.٦٨	٣٤.٥٧		

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاصلين علي درجتي البكالوريوس والماجستير على جميع أبعاد مقياس الاحتراق النفسى والدرجة الكلية حيث كانت قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح الحاصلين علي الماجستير.

نتائج السؤال السابع: الذي نص علي أنه "هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الإعاقة الفكرية على مقياس الدافعية نحو العمل وفقا للمؤهل الدراسي (بكالوريوس- ماجستير)؟.

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الدافعية نحو العمل، والدرجة الكلية لكل من الحاصلين علي درجة البكالوريوس والماجستير، وكذلك حساب قيم " ت " ويوضح جدول (٢١) هذه النتائج.

جدول (٢١) الفروق بين متوسطات مقياس الدافعية نحو العمل تبعا لاختلاف المؤهل الدراسي(بكالوريوس – ماجستير)

البعد	المؤهل	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البُعد الأول: دافعية تحقيق الأهداف الداخلية	بكالوريوس	٣٦٩	٥٣.٧٤	٢٨.٧٠	٣.٤٦	دالة عند مستوى
	ماجستير	٥٧	٦٧.٨١	٢٧.٦٣		

						٠.٠١
البُعد الثاني: دافعية تحقيق الأهداف الخارجية	بكالوريوس	٣٦٩	٥٣.٦٤	٣٠.٤٦	٣.٥٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ماجستير	٥٧	٦٩.٠٥	٢٨.٩٥		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٣٦٩	١٠٧.٣٨	٥٨.٦٨	٣.٥٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ماجستير	٥٧	١٣٦.٨٦	٥٦.٠٥		

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاصلين علي درجتي البكالوريوس والماجستير على جميع أبعاد مقياس الدافعية نحو العمل والدرجة الكلية حيث كانت قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح الحاصلين علي الماجستير.

٢- مناقشة نتائج الدراسة:

يسعي الباحث في هذا الجزء إلي تفسير ومناقشة ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وتفسير ما تنطوي عليه من معان ودلالات، معتمدا في ذلك علي الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

علي الرغم من أن نتائج بعض البحوث والدراسات في مجال عادات العقل قد أوضحت أن تعليم عادات العقل يكون أسهل في السنوات المبكرة من عمر الأطفال بسبب المرونة العصبية في الدماغ، إلا أن نتائج دراسات أخري أوضحت أن دماغ الأشخاص الأكبر سنا لها القدرة علي الاحتفاظ بعادات العقل وإجراء التعديلات المطلوبة عليها (Daniel, 2016).

فقد أشارت إجابة السؤال الأول إلي وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا، بين عادات العقل، والاحتراق النفسى، بمعني كلما ارتفعت عادات العقل كلما قل الاحتراق النفسي، ويرجع ذلك إلي أن عادات العقل تنطوي علي مجموعة من العادات المعرفية والانفعالية التي تساعد من يتقنها ويمارسها علي التكيف مع الواقع الذي يعيش فيه والعمل علي تغييره طبقا لما تسمح به الظروف المتاحة، كما تساعد عادات العقل الشخص علي ضبط انفعالاته والتحكم فيها، وتكسبه المزيد من المرونة العقلية والمثابرة، كما أنها تحث الشخص علي التخيل والابتكار، والتعلم المستمر وكلها

أمور لها علاقة وثيقة بتقليل حدة الاحتراق النفسي الذي يعاني منه معلم الإعاقة الفكرية نتيجة طبيعة الفئة التي يتعامل معها وظروف البيئة التعليمية، فقد أوضحت نتائج دراسة Storm & Rothmann (2003) أن الاحتراق النفسي لدي الأشخاص يرتبط بمجموعة من سمات الشخصية وأن الأشخاص الذين يتمتعون بالثبات الانفعالي والانبساطية والانفتاح علي الخبرة والتوافق أقل من حيث الاحتراق النفسي، وتتفق نتائج دراسة Magnano, et al., (2015) مع نتائج دراسة Storm & Rothmann (2003) علي أن الأشخاص الذين يتمتعون بالانفتاح علي الخبرة ولديهم مستوي مرتفع من الثبات الانفعالي يكونون أقل من حيث مستوي الاحتراق النفسي مقارنة بالآخرين، كما أوضحت نتائج دراسة Dunn, Molly (2017) أن استخدام المعلمين لعادات العقل يساعدهم علي تقليل التوتر الذي يعانون منه، كما أن عادات العقل تكسب المعلمين الرحمة عند تعاملهم مع الأطفال، وتساعدهم علي التكيف والتعامل الجيد مع الظروف الطارئة، وقد يرجع وجود علاقة سالبة بين عادات العقل والاحتراق النفسي إلي أن الشخص الذي يمتلك مستوى مرتفع من عادات العقل يكون لديه العديد من سمات الشخصية التي تساعده علي مواجهة الاحتراق النفسي والتخلص منه، حيث تنطوي عادات العقل علي مجموعة من العادات التي لها دوراً كبيراً في مواجهة الاحتراق النفسي والتغلب عليه كما أتضح من نتائج الدراسات التي تم استعراضها.

وقد أشار محمد بكر نوفل(٢٠١٠: ٤٨) ومحمد فؤاد عبد السلام (٢٠١٥) أن عادات العقل تعطي الشخص رؤية شاملة للأشياء، وتدعم التفكير النقدي لديه، وتنشط عقله، وتقوي الروابط الاجتماعية، وتساعد من يمارسها علي الحيوية والاستمتاع وكلها أشياء تساعد علي تقليل حدة الاحتراق النفسي.

وأشارت إجابة السؤال الثاني إلي وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا، بين عادات العقل، وأبعاد مقياس الدافعية نحو العمل، بمعني كلما ارتفعت عادات العقل كلما زادت الدافعية نحو العمل، وقد يرجع ذلك إلي أن عادات العقل تتضمن مجموعة من العادات التي تساعد الشخص علي ممارسة الأشياء المرغوبة ودفعه إلي تحقيق أهدافه الداخلية والخارجية، حيث أن من أهم الأمور اللازمة لزيادة الدافعية تحسين فاعلية الذات، بحيث يشعر الشخص بأنه قادر على تحقيق النجاح في أنشطته، وتشجيع اهتماماته ودافعيته الداخلية، وتحديد الأهداف حيث يساعد

وضوح الهدف على زيادة مستوى الدافعية مما يجعل الشخص يؤدي عمله بجدية، ومن هذه العادات عادة المثابرة ومرونة التفكير والكفاح من أجل الدقة والشغف والرغبة في التعلم والإقدام على مخاطر مسئولة والاستعداد للتعلم المستمر وكلها عادات تزيد من دافعية الشخص عندما يتم ممارستها وإتقانها.

وفي هذا الصدد أشار Sulivan (2015: 17) إلي أن عادات العقل لها القدرة علي استثارة دافعية الطلاب نحو الكتابة، وانها من الأشياء التي تزيد الدافعية لدي الأشخاص نظرا لما تحتويه من عادات فرعية لها القدرة علي تحسين الدافعية لدي الأشخاص.

وقد أشارت إجابة السؤال الثالث إلي أن من أهم عادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية الذين لا يعانون من الاحتراق النفسي هي: التحكم في الاندفاعية ثم طرح الأسئلة وإثارة المشكلات ثم المثابرة ثم مرونة التفكير ثم الاستعداد للتعلم المستمر، وأن أهم عادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية الذين لديهم دافعية مرتفعة نحو العمل هي التحكم في الاندفاعية ثم طرح الأسئلة وإثارة المشكلات ثم مرونة التفكير ثم المثابرة ثم التصور والتخيل والابتكار.

ويمكن تفسير ذلك بأنه نظراً لطبيعة الإعاقة الفكرية وما تتضمنه من خصائص ونظرا لطبيعة البيئة التعليمية والمشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية فإن العمل مع ذوي الإعاقة الفكرية يتطلب مجموعة من الكفايات النفسية والاجتماعية والتدريسية التي ينبغي أن يُلم بها ويكتسبها من يعمل مع هؤلاء الأشخاص، ولا شك في أن عادة التحكم في الاندفاعية والمثابرة من أهم العادات التي يحتاج إليها معلم الإعاقة الفكرية لما يقوم به الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من سلوكيات غير ملائمة مثل النشاط الزائد وعدم احترام القواعد والقوانين والعادات المتفق عليها في المدرسة، كما يحتاج التدريس لهؤلاء الطلاب إلي التكرار عدة مرات مما يعني ضرورة تمتع المعلم بالمثابرة، وتُعد عادة طرح الأسئلة وإثارة المشكلات أيضا من العادات المهمة التي تقي معلم الإعاقة الفكرية من الاحتراق النفسي حيث أنها من العادات الهامة لاستثارة دافعية الطلاب نحو الدرس الذي يقوم المعلم بشرحه فالمعلم الكفء هو من يستطيع استثارة دافعية الطلاب نحو موضوع الدرس وهي من الكفايات التدريسية الهامة للمعلم بصورة عامة ومعلم الإعاقة الفكرية بصورة خاصة.

كما تلعبا عادتي مرونة التفكير والاستعداد للتعلم المستمر دوراً كبيرا في الوقاية من الاحتراق النفسي حيث تساعد عادة مرونة التفكير معلمي الإعاقة الفكرية علي تقبل التناقضات في

سلوك هؤلاء الأطفال وهو أمر شائع بينهم، وتساعد عادة الاستعداد للتعلم المستمر المعلم علي اكتساب كل ما هو جديد في مجال الإعاقة الفكرية سواء في عملية التشخيص أو التدخل.

ولا تختلف أهم عادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية الذين لديهم دافعية مرتفعة نحو العمل كثيرا عن عادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية الذين لا يعانون من الاحتراق النفسي، إلا في عادة التصور والتخيل والابتكار، وهي عادة تتضمن في جوهرها الدافعية فكما هو معروف فإن أحد الشروط اللازمة للموهبة هو الإصرار علي أداء المهمة وهو شرط يتضمن بداخله الدافعية.

أي أن أهم عادات العقل اللازمة لمعلم الإعاقة الفكرية والتي لها دورا كبيرا في حمايته من الاحتراق النفسي وزيادة دافعيته نحو العمل هي التحكم في الاندفاعية وطرح الأسئلة وإثارة المشكلات والمثابرة ومرونة التفكير والاستعداد للتعلم المستمر والتصور والتخيل والابتكار، وهذا لا يعني عدم أهمية العادات الأخري بل أنها عادات لها أهمية كبري وقد يختلف ترتيب أهمية هذه العادات باختلاف فئة الإعاقة التي يتعامل معها المعلم وما تفرضه خصائصها من سلوكيات تستوجب التعامل معها.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة سميرة عريان (٢٠١٠) التي أوضحت نتائجها أن أهم عادات العقل بالنسبة لمعلم الفلسفة كانت علي الترتيب: : المثابرة، ثم التفكير ما وراء المعرفي، ثم ممارسة التفكير الناقد، ثم ممارسة التفكير التأملي، ثم التفكير الإبداعي، ثم التحكم في التهور، ثم التساؤلات وطرح المشكلات، ثم الإصغاء بتفهم للآخرين، وقد يرجع اختلاف الترتيب إلي اختلاف طبيعة المادة التعليمية حيث يحتاج معلم الفلسفة إلي مجموعة من العادات أثناء التدريس تختلف عما يحتاج إليه معلم الإعاقة الفكرية أثناء التدريس للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

وأشارت إجابة السؤال الرابع إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضى ومرتفعى الاحتراق النفسى على جميع عادات العقل والدرجة الكلية حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح منخفضى الاحتراق النفسى، ويدل هذا علي أن المعلمين منخفضي الاحتراق النفسي لديهم مستوي مرتفع من حيث عادات العقل وأن لعادات العقل تأثيراً كبيرا في الوقاية من الاحتراق النفسي، لما تتضمنه من عادات تساعد المعلمين علي التوافق مع المواقف المحبطة التي يتعرضون لها، كما تساعدهم هذه العادات في فهم احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية والعمل علي تلبيتها.

وأشارت إجابة السؤال الخامس إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضى ومرتفعى الدافعية نحو العمل على جميع عادات العقل والدرجة الكلية حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح مرتفعى الدافعية نحو العمل، ويدل هذا علي أن المعلمين مرتفعي مستوي الدافعية لديهم مستوي مرتفع من حيث عادات العقل، وأن لعادات العقل دورا كبيرا في زيادة دافعية معلمي الإعاقة الفكرية نحو العمل لما تتضمنه من عادات فرعية تدفع من يمارسها ويتقنها إلي العمل والاكتشاف والتغلب علي الصعاب والمشكلات التي تواجهه، فعادات مثل الكفاح من أجل الدقة والشغف والرغبة في التعلم والاستعداد للتعلم المستمر جوهرها الدافعية.

وأشارت إجابة السؤال السادس إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاصلين علي درجتي البكالوريوس والماجستير على جميع أبعاد مقياس الاحتراق النفسى والدرجة الكلية حيث كانت قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح الحاصلين علي الماجستير، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من سعيد الظفري وإبراهيم القريوتي (٢٠١٠) التي أوضحت نتائجها أن مستويات الاحتراق النفسي اختلفت باختلاف المؤهل الدراسي لصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الدبلوم العالي، ونتائج دراسة إيمان اللقماني (٢٠١٢) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاحتراق النفسي ترجع إلي المؤهل الدراسي، ونتائج دراسة غالب المشيخي (٢٠١٣) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاحتراق النفسي ترجع إلي المؤهل الدراسي لدي معلمي التربية الخاصة.

ويفسر الباحث ذلك بأن حصول معلم الإعاقة الفكرية علي درجة الماجستير يكسبه العديد من المهارات والمعارف التي تساعده في فهم طبيعة الإعاقة الفكرية وكيفية التعامل معها، وقد أوضحت نتائج دراسة الحالية وجود علاقة سالبة بين عادات العقل ومستوي الاحتراق النفسي، ويري الباحث أن حصول المعلم علي درجة الماجستير تكسبه بعض عادات العقل الضرورية للدراسة مثل المثابرة، ومرونة التفكير، والتفكير فى التفكير /التفكير ما وراء المعرفى، وطرح الأسئلة وإثارة المشكلات، والكفاح من أجل الدقة والشغف والرغبة في التعلم، والتصور والتخيل والابتكار، والاستعداد للتعلم المستمر وكلها عادات تتطلبها الدراسات العليا مما يساعد في تقليل مستوي الاحتراق النفسي.

وأشارت إجابة السؤال السابع إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاصلين علي درجتي البكالوريوس والماجستير على جميع أبعاد مقياس الدافعية نحو العمل والدرجة الكلية حيث كانت قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح الحاصلين علي الماجستير، ويفسر الباحث ذلك بأن الدراسة لدرجة الماجستير تتطلب أن يكتسب الدارس مجموعة من المهارات والمعارف والعادات العقلية لكي يتمكن من دراسته، وهي تساعد في تحسين دافعية الشخص بصورة عامة وتجعله يسعي إلي التعلم المستمر والاستفادة من كل المصادر المتاحة وحل ما يقابله من مشكلات.

وبصورة عامة توجد علاقة دالة إحصائيا بين عادات العقل وكل من الاحتراق النفسي والدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية، لذلك يمكن الاعتماد علي البرامج القائمة علي عادات العقل في خفض حدة الاحتراق النفسي وزيادة الدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة العقلية.

توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- اهتمام كليات إعداد المعلم بتدريب طلابها علي استخدام عادات العقل.
- إعداد دورات لمعلمي الإعاقة الفكرية أثناء الخدمة لتدريبهم علي استخدام عادات العقل من أجل خفض الاحتراق النفسي وزيادة الدافعية نحو العمل لديهم.
- أن يتم وضع مقررات خاصة ببرامج كليات إعداد المعلم يتدرب من خلالها الطالب المعلم علي استخدام عادات العقل بصورة عامة واستخدامها في عملية التدريس بصورة خاصة.
- الاهتمام بالنمو المهني للمعلمي الإعاقة الفكرية حيث أوضحت نتائج الدراسة أن النمو المهني للمعلم يقلل من الاحتراق النفسي ويزيد الدافعية نحو العمل.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وفي ضوء طبيعة مجالها وعينتها يمكن اقتراح البحوث الآتية:

- فاعلية برنامج قائم علي عادات العقل في خفض حدة الاحتراق النفسي لدي معلمي الإعاقة الفكرية.
- فاعلية برنامج قائم علي عادات العقل في تحسين الدافعية نحو العمل لدي معلمي الإعاقة الفكرية.
- دراسة العلاقة بين عادات العقل والرضا الوظيفي لدي معلمي الإعاقة الفكرية.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية عادات العقل لطلاب مسار الإعاقة الفكرية ببعض كليات التربية.
- دراسة مقارنة لعادات العقل لدي معلمي الإعاقة الفكرية ومعلمي الصم ومعلمي المكفوفين.
- دراسة العلاقة بين عادات العقل ومفهوم الذات لدي معلمي الإعاقة الفكرية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إيمان اللقماني (٢٠١٢). عادات العقل لدي معلمي رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القري.
- حلا نعناع (٢٠١٣). الاحتراق النفسي لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدارس الدمج بين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة والطلبة العاديين. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٩)، العدد (١). ص ص ٥٠٩-٥١٠.
- خالد الرابغى (٢٠١٥). عادات العقل ودافعية الإنجاز. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- راضي أبو هواش، وعبد الحافظ الشايب (٢٠١٢). مستوي الاحتراق النفسي لدي معلمات التربية الخاصة مقارنة بالمعلمات العاديات في محافظة الباحة في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (١)، العدد (٧). ص ص ٣٦٠-٣٨٢.
- ريتشارد ليفينتون (٢٠٠١). بناء العقل. (ترجمة) مكتبة جرير. الرياض: مكتبة جرير.
- زياد اللالا، وصائب اللالا(٢٠١٤). الإجهاد النفسي لدي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد (٣)، العدد (٨). ص ص ١٥٩-١٧٩.
- سعيد الظفري، وإبراهيم القريوتي (٢٠١٠). الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٦)، العدد (٣)، ص ص ١٧٥-١٩٠.
- سميرة عريان (٢٠١٠). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٥٥)، ص ص ٤٠-٨٧.
- عبد العزيز الشخص، ومحمود الطنطاوي، وظافر الشهراني(٢٠١٥). مقياس عادات العقل. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد ٣٩، الجزء ٤، ص ص ٤٥٧- ٤٩٠.

- عماد العرايضة (٢٠١٥). مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (٢)، العدد (١). ص ص ١٩٧-٢٢٧.
- غالب المشيخي (٢٠١٣). الاحتراق النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. مجلة عالم التربية، العدد (٤١)، جزء (٢). ص ص ١٥-٦١.
- فاهم الطريحي، وحيدر كاظم (٢٠١٣). السلوكيات الذكية المستندة إلي نصفي الدماغ: عادات العقل والسيادة الدماغية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد الخطيب (٢٠١٣). التجارب الدولية فى برنامج إعداد المعلم مع التركيز على مكونات إعداد الطالب المعلم, دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث لعمداء كليات التربية. جامعة القصيم.
- محمد بكر نوفل (٢٠١٠). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد فؤاد عبد السلام (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل فى علاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الأطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة عين شمس.
- نهي أبو الفتوح (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاحتراق النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، العدد (٣٢)، جزء (٢). ص ص ١٨٥- ٢٢٦.
- وجدان الكركي (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- يحيى بشر (٢٠٠٥). رؤية تربوية مقترحة لتطوير تخصصات إعداد وتأهيل المعلمين بكلية التربية في جامعة إب، مجلة الباحث الجامعي، العدد ٨، ص ص ٩٣- ١٣٨.
- يوسف قطامى وأميمة عمور (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير – النظرية والتطبيق، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

المـراجـع الأجنبيــة:

- Alderman, K. (2004). Motivation for achievement: possibilities for teaching and learning. (2 nd. Ed) . New Jersey: Lawrence Erlbaum.
- Anderson, J., & Costa, A. (2008). Is your instruction habit forming?. (In) Costa, A., & Kallick, B. (Eds.), Learning and leading with Habits of Mind: 16 essential characteristics for success (Pp69- 94). Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
- Brunsting, N; Sreckovic, M., & Lynne Lane, K. (2014). Special Education Teacher Burnout: A Synthesis of Research from 1979 to 2013. Education and Treatment of Children. 37, 4, 681-712
- Çalık, M., Turan, B., & Coll, K. (2014). A cross-age study of elementary student teachers' scientific habits of mind concerning socioscientific issues. International Journal of Science and Mathematics Education, 12,6, 1315-1340.
- Casserley, T., & Megginson, D. (2009). Learning from burnout: Developing sustainable leaders and avoiding career derailment. Oxford: Elsevier Ltd.
- Costa, A., & Kallick, B. (2000) . Discovering and Exploring Habits of Mind, Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
- Costa, A., & Kallick, B. (2008). Creating a culture of mindfulness. (In) Costa, A., & Kallick, B. (Eds.), Learning and leading with Habits of Mind: 16 essential characteristics for success (Pp271- 290). Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).

- Costa, A., & Kallick, B. (2009). Habits of mind across the curriculum: Practical and creative strategies for teachers. Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
- Daniel, V. (2016). Developing Costa and Kallick's Habits of Mind thinking for Students with a learning disability and special education teachers. Ph.D. Thesis. Arcadia University.
- Danielson, C. (2006). Teacher leadership that strengthens professional practice. Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
- Dunn, M. (2017). Habits of mind: A Case study of three Teachers' Experiences with a Mindfulness-Based Intervention. Ph.D thesis. University of Maryland.
- Elliott , J; Hufton, N; Willis, W.,& Lllushin, L. (2005). Motivation: Engagement and educational performance. New York: Palgrave Macmillan.
- Engelbrecht, S. (2006). Motivation and burnout in human service work: The case of midwifery in Denmark . Ph.D thesis. Faculty of Psychology, Roskilde University.
- Fernet, C. (2013). The Role of work motivation in Psychological Health. Canadian Psychology,54,1,72-74.
- Fuertes, C., & Jiménez, V. (2000). Motivation and Burnout in Voluntarism. Psychology in Spain, 8,1, 31-42.
- Hargett, M., & Gayle, M. (2008). Habits of mind in North Carolina: increasing intellectual capacity of disadvantaged students. (In) Costa, A., & Kallick, B. (Eds.), Learning and leading with Habits of Mind: 16 essential characteristics for success (Pp319- 332). Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).

- Joshi, V. (2005). Stress: From burnout to balance. New Delhi. SAGE Publications Pvt. Ltd.
- Kallick,A.,& Zmuda, A. (2017). Students at the center: Personalized learning with Habits of Mind. Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Leask, M., & Moorhouse, C. (2009). What do teachers do? (In). Capel, S., & Leask, M. (Eds.), Learning to teach in the secondary school: A companion to school experience. 4th edition. (Pp7- 17). New York :Routledge.
- Magnano, P., Paolillo, A., & Barrano, C. (2015). Relationships between Personality and Burn-Out: An Empirical Study with Helping Professions' Workers. International Journal of Humanities and Social Science Research, 1, 10-19.
- Marzano, R. (2000). Transforming Classroom grading. Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Peacey, N. (2009). An introduction to inclusion, special educational needs and disability. (In). Capel, S., & Leask, M. (Eds.), Learning to teach in the secondary school: A companion to school experience.4th edition. (Pp227- 242). New York :Routledge.
- Reynolds, C., & Janzen, E. (2007). Encyclopedia of special education: A reference for the education of children, adolescents, and adults with disabilities and other exceptional individuals, (v .2) New jersey : John Wiley & Sons, inc.
- Saddler, A. (2014). Experience of burnout among special education teachers. Master Thesis. Adler School of Professional Psychology.

- Spielberger, C. (2004) . Encyclopedia of Applied Psychology . San Diego, California : Elsevier Academic Press.
- Storm, K., & Rothmann, S. (2003). The relationship between burnout, personality traits and coping strategies in a corporate pharmaceutical group. Journal of Industrial Psychology, 29(4), 35-42.
- Sullivan, P. (2014). A new writing classroom: Listening, motivation, and habits of mind. Colorado: University Press of Colorado
- Sutriyanono, A., & Rubin, B. (2013). The relationship between teacher professional attitudes, work motivation, along with organizational culture towards teacher performance. Indiana Journal of Positive Psychology,4,4,571-574.
- Williams, B. (2014). A correlational analysis of burnout and job satisfaction among special education teachers. University of Phoenix.